

کتابخانه صیفیہ کراچی

نمبر دست ۲۲۳۹۲ ۲۲۳۹۳

تاریخ دست ۱۲۱۱ ۱۲۱۲

نام کتاب دیوان مسلم بن الولید صلی اللہ علیہ وسلم

فہرست کتاب درآوردن

نمبر کتاب فہرست مذکور ۱۳۹۵

ديوانه
مسلم بن الوليد

صريع الفواني

تقعه وصيحه الاستاذ

حسن أحمد البنا

المدرس بالمدارس الأميرية

١٩٠٥

الطابع

في دار الكتب والادب

١٩٠٥

ديوان صريع الغواني

ابن الوليد مسلم بن الوليد الانصاري

المتوفى سنة ٢٠٨ هـ آخره

الله تعالى برحمته

آمين

ترجمه و تصحيحه و علق عليه الامتياز الجليل
حسن افندي احمد البنا المدرس بالمدارس الاميرية

طبعة نفقة

محمد احمد ربهضان المدني

صاحب مكتبة المعارف العلمية

بالصناديق ٤٤٥

يطلب من

المكتبة العلمية

بجوار الزاوية

﴿ تَوْجِهَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ﴾

(ما خصه من كتاب الاغانى بنصرف)

هو مسلم بن الوليد أبوه الوليد مولى الانصار ثم مولى أبي أمامه
اسعد بن زراره الخزاز جى يلقب (صريع الغواني) شاعر متقدم من
شعراء الدولة العباسية منشؤه ومولده الكوفة وهو فياز هو أول من
قال الشعر المعروف بالبديع وهو الذى لقب هذا الجنس البديع والاميلف
وتبعه فيه جماعة وأشهرهم فيه أبو تمام الطائي فانه جعل شعره كله منزها
واحدا ومسلم كان متفندا متصرفا فى شعره قال محمد بن يزيد كان مسلم بن
الوليد شاعر احسن النظم جيد القول فى الشراب وكثير من الروايق رفته
بأبي نواس فى هذا المعنى وهو الذى عقد هذه المعانى الطريقة واستخرجها
وكان مسلم بن الوليد واخوه سليمان منقطعين الى يزيد بن يزيد ومحمد بن
منصور بن زياد ثم الفضل بن سهل بعد ذلك وقلد الفضل مسلما المظالم
(امور المدلية) بجران حتى مات بها

وذلك ان مسلما دخل على الفضل بن سهل لينشده شعر ا فقال له أيها
الكهل انى أجلك عن الشعر فسل حاجتك فقال بل تستم اليك عندي
بان تسمع قالشده

دموعها من حذار الين تنسكب وقلها منرم من حرها يحجب
جد الرحيل به عنها ففارقها لينه اللهو واللذات والطرب
يهوى المسير الى سرو وبجرنه فراقها وهو ذو نفسين يرتقب
فقال له الفضل انى لاجلك عن الشعر قال فاعنى بما أحببت من صمالك

فولاه البريد بجران

وكان مسلم يوما عند الفضل وكان على رأسه وصيفة تسقيه كانها
لؤلؤة فلمح الفضل مسلما ينظر اليها فقال قد وحياتى يا الوليد أعجبتك
فقل فيها أيى اتاحتى أهبالك فقال

ان كنت تسقين غير الراح فاستمىنى كاسا الذى بها من فيك تشفينى
عينك راحى وربحانى حديثك لى رلون خديك لون الورد يكفينى

إذا نهاني عن شرب الطلا حرج فقدر خديك يغنيني ويجزيني
 لولا علامات شيب لوأت ومظت لقد صحوحت ولكن سوف تأتيني
 أرضي الشباب فأن أهلك فمن قدر وان بقيت فأن الشيب يسليني
 فقال خذها بورك لك فيها واسر بتوجيهها مع بعض خدمه اليه (وفي
 كتاب وفيات الاعيان) وقد أخذ أبو تمام هذين البيتين من أبي الوليد مسلم
 الانصاري بن الوليد الشاعر المعروف بصريح الغواني المشهور حيث يقول
 يقول صبحي وقد جد راعي عجل والحيل تستن بالركبان في الحجم
 أمطلع الشمس تبغي أن تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم
 وله أشعار رقيقة تراخبار كثيرة لطيفة أضرنا عن ذكرها خوف الإطالة
 وتوفي رحمه الله سنة ثمان ومائتين هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
 ﴿حرف الباء﴾

قال يمدح يعقوب بن سعدان

هجر الصبا وأتاب ١ وهو طروب ولقد يكون وما يكاد ينيب
 درجت غضارته ٢ لأول نكبة ومشى على ريق الشباب ٣ مشيب
 قذفت به الأيام بين قوارع ٤ تأتي بين حوادث وخطوب
 لله أنت ادال صبا بك مولع وإذا الموى لك جالب مجلوب
 حلت حباك ٥ صباة مكنومة نطقت بها من مقلتيك غروب ٦
 هلا عجلت على الاموع بعزمة بل لم يكن لك في العزاء نصيب
 عطفته بعد حاحه ٧ في سلوة ذكر يعطفها هوى مغلوب
 اغضى الزمان له على عين الرضى وعليه منه حارس ورفيق
 حتى اذا اتعت ٨ له أوداره طفقت تطرقها اليه نكوب ٩
 خذ من شبابك للصبا أيامه هل تستطيع اللهو حين تشيب
 يأتبها الرجل المثر ماله وهو المساب مرضه المسلوب
 خل المكارم قد كفالك مراسها سعداتها وسليها ١٠ يعقوب

١ رجع ٢ غضارته جدته ٣ حسنه : القوارع جمع قارعه وهي الصبيحة

٤ هنك ٥ دموع ٦ شرود ٧ اعتدلت ٨ النكبات ٩ سليله ولده

ذلك الرجاء المستجار بجوده
 كالكهل مقبيل الشباب يزده
 واذا الزمان عدا عليك كفاكه
 غمر الندي ٢ مفضية ٣ حجراته
 يعطيك مقتدرا على امواله
 مل العبود. مقلص لنجاده ٥
 منقسم امالبذل عطية
 متفاوت ٧ في الرأي يختلط به
 قرم ٨ طمته اذا سكن الحشا
 يعضى الامور المشكلات عيونها
 ضمت قواصيه اليك عزيمة
 يعضى الامور بعزم رأي واحد
 تلقى البيان الى الضمير اناته ١٣
 شكس ١٤ على الاراء معتدل الموى

شرس بما غلب الرجال غلوب

وكانها ذرفت عليك بجوده
 انف عن الوطن الجروح الى الحشا
 من آل سعدان الذين يجردم
 حلوا من المعروف في قلل ١٨ العلى
 عاودت يالمعقوب منك صنائعا
 عهوده عهدى ٢٥ من قروب

١ عقل الشبخوخة ٢ كثير العطاء ٣ مطروقة والمجدرات جمع حجرة ٤
 خائف ٥ النجاد حمائل السيوف وتقليصها قهرها سلمه ٦ حيزه ٧ سابق
 في رأيه لا يبداني ٨ القرم ٩ العظم ١٠ في السه ١١ ارفه النديم ١٢ تنقاز ١٣
 اى فكره واسع ١٤ المصلح النحاص ١٥ ال ١٦ الاناة ١٧ الى ١٨ منكم ١٩
 ١٥ امداد ١٦ الشؤوب العار التليد ١٧ الخفاضا الذرف ١٨ الى جمع
 قل وهو على الجبال

أعطيني حتى ما سكت مدى الغنى
ووعدتني فتقوت ١ وعندك بالتي
مداك والراجيك ليس ينجب
لم يقوما من ولا تتريب
وقال يتنزل (من بحر الكامل)

عجبا لطيف خباياك المتجانب
مالي بهجرك والبلاد عريضة
ولقلبك المستعجب المتغاضب
أصبحت قد ضاقت على مذهب
أبكي وقد ذهب للفؤاد وانما
أبكي لفقدك لا لمقد الذم
ونني للسرو ومقال واش كاذب
جلب السهاد لمقلتي بعد الكرى
أقصيتني من بعد ما جرت عني
كأ الحبك ما تسوغ ٢ لشارب
زدهان ٣ أحزان صديق كواكب
لو كان مابي مثل ما بك لم أبت
شاب الهوى في القلب واحتك ٤ الجوى

اسنا وما شمل المشيب ذوائبي ٥

ثوى ٦ على لكي أنفس كربة
مالي رأيت خيال طيفك ممرضا
فاذا بدا لك في الذنوب فعائى
اذ دارني مغاضيا من جانبي
والله لو لا ان قلبك عاتب
ما كان طيفك في المنام بما تب
ان كان ذنبي ان حبك شاغلي
عمن سراك فاست عنه بنائب
لورام قلبي عن هواك تمبرا
ما كان لي ملول الحياة بصاحب
سبب الهوى عقلي قلبي عمرة ٧
لم يبق مني غير جسم شاحب ٨
اني لا استر عيني ٩ بأنا على
الحب ميم طعمه متلوث
جهدى لتخفى والبكاء مغالي
يا سحر قد جرت عني غصن الهوى
اشعبت ١٠ قلبي الهوى وصاحبه
كبرت بالمجران صفو مشاربي
اشعبت ١٠ قلبي الهوى وصاحبه
بالحجر منك شاله من شاعب
الاحب منك بالرجاء الخائب
كبرت بالمجران صفو مشاربي
لما لذيك وساطها من مغالب
لما موت من كسر رتقي حادتي

وقد ربت ١١ اتب ١٢ تسوخ طاييب ١٣ أي منادم أحزان ١٤ تنصل من شدة
التجربة ١٥ الذوائب جميع ذوائن وهي الضمير ١٦ أي ارجعي ١٧ عمرة أي
تمرا وقصرا ١٨ السحاب المغير ١٩ للعمرة الدمع ٢٠ أي جيت جمعت

ها قد ملكت وميت من الملهوى طينا يعاقبنى وقلب مضطرب
 ساجيب داهى الحب منقادا له
 ان الحب لما عم من حبه لا تسال عن الهوى الا اسرعا
 وتغدرات فاحمات خرد ٢
 متعكرات زرنى من بعد ما لقبنى أسماء منها سيدى
 وسفرن ٣ عن غرر الوجوه كأنها حور أوانس يقتنصن بأسهم
 زرع الشباب لمن رمان الصبا أهدى لي ما بين طرف ساحر
 وحديث سحر الحديث كأنه فقطفت رمان الصدور لذة
 وتزغفرت شفى قائم ترائب ما زلت انصه من منى فى الهوى
 احين ليلتهن بي ومجلسى

فى قصف قببات ٨ وعزف صواريب

حتى اذا ودعنى أهدى لي تسليمهن باعين وحواسيب
 كم منقب ٩ لي فى الحسن مشهور ومنقب محمود غنائب
 ما لذة الدنيا اذا مالم تكن فيها فنى كاس درين - آيب
 وقال أيضا ينزل ويمجن (من الوافر)

١ أى مصاب بالارزاء ٢ جمع خربى وهو الملوأورد المقترب ٣
 سفرن كشتن ٤ انحر جمع نحر ودو أطلق المصدر ٥ فقرائب مرادهم
 الصدر ٦ مليح فى فیه غنح وخالب ظاير ٧ الطايبي أى الطايبيه بدو
 ٨ المنقيات ٩ المنقب القنفر

الى خود ١ منعمة لعوب
وقد يصبو المحب الى الحبيب
فياسقيا ورعيا للمجيب
ومسك كالمداد على القضيبي
أقضى من رسائهما عجيبي
ولا يخفى على الفطن اللبيب
يصدن قلوب شبان وشيب
ولكن لست أعرف بالمغيبي
مبرأة سلت من العيوب
لما احتاج المريض الى الطبيب
فلست أريد طيبا غير طيب
على دعص ٣ ركام من كتيب
لادى القدر جلدى بالديب
فا أشهى من الشهد المشوب
على رجل يهيم بكم كتيب
فان الاجر يطلب في الغريب
وقد تبدو الهنات من المريب
كذلك كل ملاق ٦ خلوب
فقد تبنا اليها من قريب
كما فتق النصرى بالصليب
فلم تسفع ولم تغفر ذنوبي
لاهديت السلام مع الجنوب
فكنت لها جهلت فلم تسبي

كتاب فتى أخى كلف طروب
صوت الايك من حزن وشوق
وقد كانت تحبيب اذا كتبنا
نخط كتابها بقميبي رقد ٢
كتاب فيه كم والى وما ان
نصيه على ذى الجهل عمدا
وقد قالت ليض أنسات
انا الشمس المضيئة حين تبدو
يرانى الله ربى اذ يرانى
فلو كلمت انسانا مريضا
ونلتى مسكة عجنت بياض
واخذت مثررى عقدا ضيفا
وجلدى لو يدب عليه ذر
وربى ماء غادية ٤ بشهد
فقلن لها صدقت فهل عطفتم
غريب قد أناك فاطلقه
فقات قد بدت منه هنات ٥
وصلناه فكلما بسحر
وما ظلت ولكننا ظلمنا
فتنا للشقاء بحب سحر
غفرت ذنوبها وصفت عنها
ولو أن الجنوب نجيب عني
وأنك افق من حب سحر

١ الخود المرأة الناحية ٢ نوع من اللبيب ٣ الدعص الكتيب من الرمال
والركام المتراكم ٤ الغادية السجاية تأتي في الغداة ٥ الهنات الخبثات
٦ الملاق والمطلوب المتخادع

أصرت بهجرها سقها فتوبى الى الرحمن مما قلت توبى
ألا ياليتنى قاض مطاع فاقضى المحب على الحبيب
وقال يمدح هاشم ابن ميمون يزيد من قصي (من البسيط)

لم أصح من لثة لالا ولا طرب وكيف يصعق قرين اللهو واللهب
نفسى تنازعنى اللذات دائمة وانما اللهو واللذات من أربى
كم ليلة بت مسرورا ومغتبطا جدلان منفسا للهو والطرب ١
إذا دعيت الى طو اجبت وان لم ادع للهو واللذات لم أجب
وشادن قال هاك الكاس قلت له هات اسقنى من نتاج الماء واللعب
فقسام يسقى الى دن فسلهوا حمراء بكرها عشر من الحقب ٢
محبوبة من عيون الناس ليس لها في غير بيت بنى ساسان من ذهب
كانها وصيب الماء يقرعها در تحسدر من سلك على ذهب
لم يغذاها بعصيف القيط بالثما ولاغذاها ببحر الشمس والذهب
كانت ذخيرة دهقان يرضى بها مكسوبة من حلال غير مكتسب ٣
يدعى أباه وينغذاها فياعبها من ابنة صيروها غذية لأب
كانما ضمنت مسكا تنفوح به أوغبر الهندأوطيبان من الصنوب ٤
تكاد أن تتلاشى كلما مزجت في الكاس لولا بقايا الريح والحب ٥
مهيئة لهموم القلب محيية للبصر نافعة للفكر والوصب ٦
يسمى بها مخطف الاحياء مخنلق قد تم فى حسن تركيب وفى أدب ٧
لاشئ أحسن منها حين نشرها صرفونبدأ بعد الشرب بالنخب
لا تكذبين فلا جود ولا كرم الا بكفيك يارب محافة العرب
كم نعمة لك لا تنفك موجبة شكر او من نعمة لم تنج من عذاب
إذا المدى أوقدوا نارا لفنائهم أطلقها زجاج الخط والقتب ٨

١ المغتبط والجدلان الفرح ٢ الدن وطاء الخمر وصلها اخرجهما
والحقب السنون ٣ الدهقان العظيم ٤ الصنوب حب القبر قبل ٥ ما يظا زجل
وحه الكاس ٦ الوصب التمس ٧ مخطف الاحياء اى تحيل لشهيرة
والمخنلق حسن الصورة ٨ الزجاج بالمر الرماح

فمن يردك لحرب محتج عطايا ومن أذاك لبذل للعرف لم يخب
 مستذنين ومستجدين بجمعهم رجا اليك دمام غير منشعب ١
 بعث فضلا وجودا فيهم قضى لم يترك كربة تبقى لدى كرب
 وفي عدوم سيفها يحاكمهم فقد أبدتهم بالقتل والحرب
 أنت الامين الذي صمت مكارمه

من حل في الارض من عجم ومن عرب

طاسم على الدهر والايام محتفظا من الكريهات محجوبه من الريب ٢
 يازين آل قصي وابن سيدم خليفة الله يابن السادة النجب
 اني أنا الناصح المبدي نسيته ما شئت ٣ نصحا بابطال ولا كذب
 فاقبل مديحي فيهم واستمع نسقا

في وصف أغلب من أشعار منتخب ٤

ما كابن عمك في نصيح ولا أدب من ذي فرائدكم أو غير مقرب
 يهوى هواك فما تكره فطرح ما قد كرهت الى مستنبت القصب ٥
 فتي اذا هز في نصيح أصيب له صدق السريرة فيما كان من سبب
 ان زده رتبة تبقى زيادته في النصيح اعطاكم عقرا من الرتب
 لو كان تباع أو اشترى مودته لا تباعها منكم المامون بالرغب
 فاشددها ثم كفان فضاهم فضل الدرور على منزورة الحلب ٦
 ما مثاهم في جميع الناس كاهم لالا وكيف يكون الرأس كالذنب
 وقال يتغزل (من البسيط)

أما النعيب فاني سوف أنتخب على الاحبة انشطوا وان قريوا
 ظلمات في فرضة الكلاء مكنثبا أبكى عليها بعين دمه ما صرب ٧
 لما انفرت الى بعد المزار بهم قعدت أبكى على نفسي وأنتخب

١ المستذعن الطائع والمستجدي طالب العطاء والمنشعب المتصدع
 ٢ الريب الشكوك ٣ شئت خاطت ٤ الانسق النظم والاغلب السبع ٥ أي
 انه يكره ما كرهت الى النهاية ٦ الدرور الناقلة الكثيرة الدرور المنزورة
 الحلب قليلة ٧ الفرضة مرة السفن والكلاء الرجب والسرب الجاوي

أضر من كان ينأى عن أحبته
 يساكن الكوفة ^١اللاهي بقوته
 اذ كنت بالبصرة المنبسط ساكنها
 إني نظرت إلى الحور الحسن بها
 أن العتيك ^٢لحي مامرت به
 عند الخريبة غيد قد صبون بها
 كئيبان رمل اذا ارتفعت أسافلها
 ما صر بي رجب الا نعمت به
 لما ظهرت لها بالربد احتجبت
 فبادرتها ^٣بوحى القول غادما
 قالت أنبلي فتى يهواك مذ زمن
 قالت نعم أنت تهوا فافقلت لها
 لا هنا الله عيني منك نظرتها
 فلو تراني وخدي فوق راحتها
 ثم افترقنا ولم نأتم ونحن كذا
 وقهوة من بنات الكرم صافية
 تنعى إلى الشمس في أغداثها ولها
 حمراء ان يوزت صفراء ان مزجت
 حمرة كف ساقها بحمرته ^٤
 وقال أيضا مدح (من الطويل)

سلاما استبني وصال الكواء ^٥ وقد دبر ربح الثياب بين لدا ^٦ائه

١ العتيك اسم مكان ٢ الخريبة اسم مكان والهي قر الوش ^٣ش الله
 الحاشش ٣ المريد مكان بالبصرة ^٤احسنه الابل ٥ أبه وقه قرب ^٦ش
 دون ان تبتاني الرك ٥ الله ^٧هم مره ^٨المره ^٩الحيراه ^{١٠}داد ^{١١}ش
 ٧ الفرد ماد صبيغ الثوب ^٨الكواء ^٩السناني ^{١٠}وربع ^{١١}ش ^{١٢}ش
 والتواجب ^{١٣}الله ^{١٤}فأثر

هلا وأنت تظهر الغيب فأقلى فلا تنهاني أمسكت مني
 سميت منى وقد حاج الرهان بنا بغاية منك القوت والطلبنا ١
 فاقعد فانت طليق المنوم منهن سورة الجمل مالم أملك الغصبا
 وقال يتغرل (من الوافر)

أحب الرخ أن هبت شمالا واحصدنا إذا هبت جنوبا
 أهلك أن أروح بذات نفسي وأفرق أن سالك أن أحيا ٢
 وأجر صاحبي حب النجى عليه إذا تجتبت الدنيا
 أيسر طاشق هجر الحبيبا أجن فؤاده شوقا محببا
 ولو حملت نفسي الصبر عنها لكان الصبر في قلبي غريبا
 كافي حين أنفي عن سواكم أخاف لكم على عيني رقبيا

﴿حرف التاء﴾

وقال لابتى (من السريع)

قل لابتى لا تكن جازنا ليس على البرذون ٣ من فوت
 طائفا من تيمك فقد أنه وكنت فيه على الصوت
 وكنت لا تنزل عن ظهري ولو من الحش إلى البيت
 ما مات من حنك ولكنه مات من الشوق إلى المريت

﴿حرف الدال﴾

وقال يمشح هرون الرشيد (من الطويل)

خيال من المائي الهوى المبتعد مري فمري عنه عزم التحلدة
 دعا وطرا حتى إذا ما أجابه أطاف بعرف الجفون سمده
 فبات يفسحني أنجم حتى كأنما يخالس عينيه الكرى ليل أرمده
 إذا أمكن السلوان حدة قلبه ثنى شوقه سهما أن يمشا عوده ٤

١ الرهان المرانه والخصام والقوت طلب القوت ٢ أفرق اجزء

٣ البرذون هو دون البعر فوق الحمار ٤ عزم أي عزيمة التمهيد

المشهد الساهر من الألم ٥ الأعداء السكحل

١ طالعه وجه المراء ويرقى ٢ صبوة في شواو غير مقلد
٣ اذا الف النوم الخفون تقسمت كراه تاربع الهوى المتعدد
٤ ملائك انى لم اعطف ملائكة

٥ رأت تصيح من صديق فاقصدي ٦
٧ انى دون عزم المراء م مبرح ٨ وقلب لى ان يمرض الشوق يكبد
٩ ومرب من الاشجان يطوى له الحشا

١٠ على شرق من يلقه يقبل ١١
١٢ بالحاظ انصار شواو جعد ١٣
١٤ بين وخيفت بوجه المنجلد ١٥
١٦ صفحن فينا ما فامنت قلت محروما ١٧
١٨ عشية ولت روعة الشوق والطوى ١٩
٢٠ امانت له الارصاد حلما فرد ٢١
٢٢ يكيد به كتمان صادقة الهوى ٢٣
٢٤ اليك امين الله تارت بنا القضا ٢٥
٢٦ اناخت بك الاسفار والبيد اينقا ٢٧
أخذن الممرى أخذ العنيف وأمرعت

خطاها بها والنجم حيران مهتدى
٢٨ فلما انقضى الليل الصباح وصلته ٢٩
٣٠ لمسن الدجا حتى فشت وتصويت ٣١
٣٢ هوادى نجوم الليل كالبحر باليد ٣٣
٣٤ يكون مقيل اركب فوق رحلها ٣٥
٣٦ اذا منعت لمس الحصا كل صيخدا ٣٧

١ الشاوهنا بمعنى الطريق ٢ التباريح حرارة الهوى الشديدة ٣ ملائك
٤ اى كنى ملائك ٥ الشرق الغصة كالا خنثاق ٦ جعد اجمع جاحد وهو
المنكر ٧ شرأت هنا بمعنى بدت ٨ التمهات البارقات النهور ٩ المقتد الملام
١٠ انا من ارجعت والمتلذذ المصفت يمينا وشمالا ١١ الحشداى المجموعه
١٢ الميت الذين من الارض والمرد المتنايع ١٣ الاينق جمع ناقة ١٤
نشت ظهري والدحو الدشم ١٥ الصيخدا شدة الحر

وقاطعة رجل السبيل مخوفة
 هزوف بانقاس الرياح ايمية
 يقصر قاب العين في فلواتها
 مؤزرة بالآكل فيها كأنها
 إذا الحركات هجها وقف الصدى
 تناولت اقصاصها اليك ودونه
 بوجاء حرف يستجد صراحها
 اذا قدحت احدى الحما قدفت بها
 اقلت اليك الناجدات معرسا
 تراءت له الاحداث حتى اذا اقتنى

رجاءك صدت عنه عن قرب معه

ووقت على النج الظا ون فصرحت
 اذا اخلفت اهواء قوم جعنتهم
 على المفوا وحد الحسام المنهد
 وان ابحروا كانوا اربعة مرصده
 بكل سبوح في المعجاج كأنما
 اذا من فاسن الدجا بغنيمة

قسمن السرى في كل سهل وانحله

كان اكف القوم مشني وه وحدا
 خيوا باطراف القنا وتناقوا
 أما طين جاديا على سيره رد ١٢
 دما تقة البهائم في التود

١ عرفت الريح اى ظهر لها صيوت والجلعدا سديد الفلظ والسر
 المرتفعات والصنوان الحجر ٣ الال السراب والممة ٤ الخطوط
 انذيرات قطع الموث والاماريج لاغانى المبرد ٥ يد ٦ الة
 الموية والحرف السماء ٧ اقلت اى حملت اسما ٨ انذرت
 وانذرت المرتقة من الارز ٨ الذبح المبركة ان ٩
 ان الصعرا والرمم والتمام ١٠ الملة ١١ ان ١٢
 راء جعد الوعر ١٣ الحما دى ازمران وال

وفاياته قبل الوعيد بحتفه
وخائفك حتى صار يرقب بالني
وقال ايضا مادحا (من البسيط)

اخرى به الشوق ليل الساهر الـ
امنقض عنه حزن ما يفارقه
ام ليس ناسى ايام له صلت
أحبا البكا ليله حتى اذا قلت
فأدى الغمول فعاظته معادرها
كانها وسائف الماء يقتلها
حتى اذا الراح قامت عنه فترتها
يكاد يسلبه مر الحادثات به
لوساعف الدهر لارتدت غضارته
ماذا تراهى له ناي الخليط به
له در اللواتى عفن مكرهه
خاف الميون وضمنه عزيمته
ورحن والعين لا توديع واكلمته
بالله اخلف ما اتلفت من نذب
تهوى بالمرث اعطاء المني امل
لاسترد عنه بلون البيد همته

واودعنا السرى والوعث والجده

حتى اذا قبض الادلاج بسطتها ووقفت من نى السارى على أمد

١ سكرها ٢ العارض السحاب ٣ الخلد العقل ٤ الغضارة الرخاء
والخر جمع خريد وهو الاول لوفه التي لم تنقبض المراد به هنا النفس ٥ من
كره مكرهه سكره الجولان ٦ ابارت ٧ رافعة من ماله الدهر والسمه
الارتجاع ٨ الوعث الرمل الكثير والجده الارض التي لا نبات فيها ٩
الادلاج المير في آخر الليل

قنعت عنه تما بعد محله
 الفقه كالنصل معطوفا على هم
 غفطات نومه عنه وغايه
 حاشا لطالب عرف ان يخيب على
 ظنون راجح الاى يربحك واثقة
 تاقى عطاياه شتى غير واحدة
 كعملة السيل تاقى بعد حاشرة
 لا يمنع العرف من المالح طالبه
 ببر بالجوهر بحميه ويحككوه
 أهنى الصديق فعاشوا منه فى رغد
 معقر الكوم للأضياف ليس لها
 تاقى البدور فتعنيها صدأه
 لا يعرف المال الا عند سائله
 وقال برقى يزيد بن مزبد الشيباني (من الوافر)

احق انه اودى يزيد
 تأمل من ذميت وكيف فاهت
 احبى المجد والاسلام اودى
 تأمل هل ترى الاسلام مالت
 وهل شيمت سيف بنى تزار
 وهل تسمى البلاد عشار مزن
 تأمل أيها الناهى الماشيد ٦
 به شغفك كان بها الصديد ٧
 فما للأرض ويحك لا تعيد ٨
 دعاته وهل شاب الوليد
 وهل وضعت على الخيل اللود
 بدرتها وهل محضر عود ٩

١ المنتجمات القاصدات ٢ الجديدان الليل والنهار والعيدية وصف
 للزرق مندوة الى العيد وهي قبيلة تؤخذ جمع وودود وهي التي تسمى
 الوخدو هو نوع من السير ٣ القراقير الاصوات والادى الماوج ٤ بكافوه
 يحفظه ٥ معقر ذابح والكوم جمع كرماء وهي الناقة النامدة السنام
 ٦ الماشيد المشهور لاسنى ٧ الصعيد اخر اج النفس بصورية ذواتى مات
 وتعيد تميل ٩ عشار المزن السحاب الممثلة ماء

اما هدت لمصره نزار * بلى وتقوض المجد المهد
 وحل خرمه اذحل فيه طريف المجد والحسب التليد
 اما واقه لاتنك عيني عليك بدمها أبدا تجرد
 فان تجمد دموع لثم قوم فليس لدمع ذى حسب جهود
 ابعد يزيد تختزن البواكى دموا اوبصان لها حدود
 لتبك قبة الاسلام لما وعتا طناها ووهى العمود
 ويبك شاعر لم يبق دهر له نشبا وقد كسد القصيد ١
 فن يدعى الامام لكل خطب ينوب وكل معضلة تؤود ٢
 ومن يحى الخميس اذا تمايا بحيلة نفسه البطل النجيد ٣
 فان يهلك يزيد فكل حى فريس للعنية أو طريد
 ألم تعجب له ان المنايا فتكن به وهرن له جنود
 اقم عزى ربيعة ان يوما عليها مثل يومك لايمود
 وقال يمدح داود بن حاتم بن خالد بن المهلب (من البسيط)

لاتدع بى الشوق انى غير معمود

نهى الامى عن هوى الحيف الرمايد ٤

لوشئت لاشئت واجعت السبا ومشت

والعرون وقانتنى بمجلود ٥

سل ليلة الحيف هل أمضيت معظمها

بالراح تحت نسيم الخرد النيد ٦

شجعبتها بلعاب المزن فاغترت نسجين من بين محلول ومعقود ٧

١ الفشب المائل ٢ تؤود أى تنوب ٣ الخميس الجيش وتمايا اظهر

لحجز والبطل السعيد المنجد ٤ الممول الماشق والحيف الضامرات
 البطون ٥ الرعايد وذوات الاكتفال المرحمة ٦ فانى بمجلود أى أضاعت
 جلدي ٧ الحيف اسفل الجبل بما بلى الوادى ٨ شجعبتها أى مزجتها
 واما ب المزن ماء السحاب

كلاً الجديدين قد اطعمت خبرته
 أهلاً بوافدة الشيب واحدة
 لاجم الحلم والمصباء قد سكنت
 لم ينهي فند عنها ولا كبير
 أوفى في الحلم واقتاد النهى طلقاً
 إذا تجافت في الهبات عن بك
 لا تطيبني المنى عن عهد مطلب
 وجهل كاطراد السيف محتجز
 تمضى الرياح به حسرى موهبة
 موقف المتن لا تمضى السبيل به
 قرينة الوخد من خطارة مرج
 اليك بادرت اسفار الصباح بها
 وبلدة ذات غول لا سبيل بها
 كان أعلامها والأك بركبها
 كلفت أهواها عينا مؤرقة
 حتى اتتك في الآمال مطلما
 من بعدما ألفت الايام لي عرضاً
 وساورتني نبات الدهر فامتنعت

١ الخبرة النعيم ٢ المخضود الواهن السعيف ٣ تطيبني تدعوني ٤ المجرى
 القفرا محتجز عن الادلاء الى غير مطروق وهـ سحور المصباح
 شديد حرارة الجبال ه الاكفاف الواحي والى الاميداء السحور
 ٦ التخلل التدخل بين الاشبه والريث الابطال والتجهيد التصب
 ٧ الوخد والارغام والتوحيد صرب من القير الطفارة لـ و
 الحركة لاديا لـ والاسرج الخنة ٨ ذات غول زنى مياكنه هـ سر
 السيد اى الـ سـ البدن النوق لـ نودا ٩ اساور تنقش
 والممثلة الصنة المحمد به والشه الجار رداني لا يدركه

الی بنی ہاشم اُدی رکائبنا

خوض الدجاوسرى المهرية القودا

تطوى النهار فان ليل تحمطها
مثل السمام بميدات المقيبل اذا
حلت بدود فامتاحت وأعجلها
اعطى طافى المنى ادنى عطيته
واقفه اطفا نار الحرب اذ سمعت
لهايات أمراً ولم يظهر على حدث
موحد الراى تنشق الظنون له
غنى الامور له من نحو اوجها
اذا اباحت حى قوم عقوبته
كاليث بل مثله الليث المحصور اذا
بلقى المنية فى أه نال عدتها
ان قصر الروح لم يمس الخطا عددا
انا رعى بلدا داني مناهله
حرى قادرك لم يمتنع بمهلته
كل المنهم قوم لا يزال لهم
مظرون صد الحرب انفسهم

محل مناجيد لم يدم تلام
 يوم اذا هدأت ثمامت سيوفهم
 نفس قداؤك يا داود اذ غلقت
 داويت من دأبها كراما واقتضت

بك المنون لاقوام مجاهيد

ملأها فرما اخلى معاقلها
 لما نزلت على ادنى بلادهم
 لمستهم بيد العقور متصل
 انهم من وراء الا من مطلعا
 وطار في اثر من طار القواربه
 اتوا الردي وطلبه الموت تلهدم
 ولو تلبث رباب لها رويت
 وصانه اجل ما ككاد يحرزه
 ورأس مهران قدر كبت قلته
 قد كان في منزل حتى بعثت له
 أجن ام اهلته الفاضحات الى
 الحقة صاحبيه فاستمر بهم
 اعذر من قوم من حرب صبرت لها
 يوم استنضبت سرجستان طوائفها

من كل ابلح ساءى الطرف من ديد
 التي اليك الاقصى بالمقاليد
 به الردي بين نابين وتشد يد
 بالخيال تردى بابطال مناجيد
 خوف يعارضه في كل احدود
 وانت نصب المنايا غير منشود
 منه ولكن شاعدا ومزود
 فر يطوى على احشاء مفتود
 لدا كفانا مكان البيت والجيد
 أم المنية في انائها العيسيد
 حدمن السيف من يعلق به يودي
 ضرب يفرق ضبات القهاجيد
 يوم الحصين شعار غير محصور
 عليك من طالموتراو محقود

١ النجل الذرية ٢ الهداة الفترة والهدى والعدل جمع نزال
 والمجاهيد جمع مقعد وهو الفايط السنام ٣ كراما اسم لدا والمجاهيد
 الضمياء المجهودون ٤ الأبلح المتكبر ٥ المجاهد جمع منجاد وهو
 الناصر ٦ الاحدود الحدش في الارض ٧ شأها سبةها والعدو انجري
 والمرؤود الخائف ٨ المفتود المصاب في فؤاده ٩ القلة على الرأس والبيت
 صفح الفتق ١٠ الضبات أوصال الرأس ١١ القهاجيد جمع قحود وهو من
 في مؤخر الرأس ١٢ استنضبت أي اعتدت والورثا والحقير دأب مادي

عنه ثلاث ومثني بالمرحيد
 والحدود بالنفس أقصى غاية الجود
 لم يخطأ القصد من أسياف داود
 حتى أخذت عليه بالأخاديد
 حتى استقل به عود على عود
 وتحسد الطير فيه أصبح البيد
 تستشق الجو أقفاسا تصعيد
 يلغن في علق منه وتحسيد ١
 بارض زادان شقي في الموارد
 ينجون منك بشاومنه مقدود ٢
 ثناء يوم يظهر الغيب مشهود
 بيومه طير من حوس ومسعود ٣
 حي الخفاة ميتا غير موعود
 داني الكيوب بعيد الصدر المود
 مرادق بحوامي الخيل محدود
 حشاشة الركب من جرداء قيدود
 فماذا بالحدرترب الكاعب الود
 فنائيا حيث لا هيد ولا هيد
 قتلا واضجعتة في غير ملحدود
 عن الحياة منايهم أو عود ٤
 واستنفدت حربها كيد المكيد
 واحدق الموت بانكراد والحيد ٥

لاهضهم زائد الاسلام تفرعهم
 تجود بالنفس ان ضن البخل بها
 تلك الازارقي اذ ضل الدليل ١
 كان الحصين يرجي ان يفوز بها
 مازال يعنف بالنمى وينمطها
 وضعته حيث تراب الرياح به
 نعد والضاوي قترميه باعينها
 يتبعن انبياءه طورا وموقعه
 فكان فارقي قوم حان مكرهم
 يوم جراحة اذ شيبات موجفة
 زاحفته بابن سفيان فكان له
 نجا قليلا ووافي زجر طائفة
 ولي وقد جرعت منه القناجر ما
 زالت حشاشه عن صدر معتدل
 اذا السيوف اصابته تقطع في
 يغدى بما نخلته من خلافة
 هل اللواء وخال الحدرد مائده
 وان يكن شهابا حربا وقد خمدت
 كل مثلت به في مثل خطنه
 طاشوا رضاك فعاقتهم بعقوتهم
 وأنت بالسند اذ هاج الصريح بها
 واستغزرت قوم كاسا من دماهم

١ يلغن ويروي يلغن ٢ حراشة رجل وشيبان قبيلة والشوا الجسد
 بلا رأس ٣ العالف زاجر الطير ٤ هيد وهيد كلمتان بزجرهما الابل ٥
 لا مقوله الانباء ٦ الكرار السابغون في الحرب والحيد المنهزمون

رددت اهلها القسوى غيسة

وتمت بالبيض هورات المراديد

كنت المهلب حتى شك طامهم
لم تقبل السلم الا بعد مقدرة
حتى اجابوك من مستان حذر
اهدى اليك على الشحاء القتهم
وفي يديك بقايا من مراتهم
ان تعف عنهم فاهل المعونات وان
اصح فانك قد هيبت ملحمة
اقذف اباماك فيها يكتك بها
تعض بمزك او يجرى بشاوك او
لا يمد منك حتى الاسلام من ملك
كفيت في الملك حتى لم يقف احد
اعطيتهم منك نصحا لا كفاء له
لم يبعث الدهر يوما بعد ثلثه
اجرى لك الله ايام الحياة على
لا يفقد الدين خيلا أنت قائدها
سجلات اذا آتت غنائها
هناك انك ممدى كل ملتص
تستأنف الحمد في دهر أوائله
اذا عزمت على أمر بطشت به
عودت نفسك طادات خلقت لها

ثم اتفردت ولم تسبق بتسويد
ولا نالعت الا بعد تبديد
راج ومنتظر حثقا ومثمود
موت تفرق في شتى عباديد
ثم لديك على وعد وتوعيد
غض العقاب فامر غير مردود
وفدت منها بأرواح الصناديد
ويسع فيها بجد منك مجودود
يترى بحدك كل غير محدود
اقتت قلته من بعد تاويد
على ضياع ولم يحزن لمفقدود
وايدوك ركن غير مهدود
الا انبعت له بالباس والجودود
فعل حميد وجد غير منحدود
يهدت في كل ثغر غير معهود
ومقدمات على نصر وتأييد
جودوا وانك ماوى كل مطرود
موسومة به مال ممل مجودود
وان انلت فالا غير تدريد
مدني الحديث والاعاز الرائد

وقال أبصاء خزلا (من محزوء الرحن)

ياها المهدود قد شئتك للسودود

١ المجيدة المذلة الثمود الذي لم يبق من حله الا الأبرياء

العباد المذلة نون في البطل السطاع

أوصني	بهي	في ديرة محبوب
أحسده	مراراً	ومثله محسود
قد جعلت هواها	هل ينفع الجعود	
من لام في هواها	ففسحه مردود	
باسحر واصابني	فأني عميد	
أني لما الأني	من حبكم مجود	
جودي لستهم	عذبه التمهيد	
نهر من هواكم	وأتم رقود	
مقي متى مناهي	لا ينجز الموعود	
صار الهوى بقلبي	يبدى كما يعيد	
ويحي أنا الطريد	ويحي أنا الفريد	
ويحي أنا المعنى	ويحي أنا الفريد	
ويحي أنا المعنى	ويحي أنا الوحيد	
ويحي أنا الليل	ويحي أنا الفريد	
أبادني هواكم	والحب لا يبدي	
والحب ياءناني	أهونه شديد	
والحب لي نديم	والحب لي قعيد	
والحب لي عريف	والحب لي تليد	
والحب لي إذا ما	اخلقته جديد	
أشهد أن قلبي	على الهوى جامد	
يحمل كل هذا	وحمله كؤود	
لو كان من جلود	تفتت الخلود	
وسادة سراه	ما فيهم مسود	
كلهم جليل	ما فيهم حريد ١	

فرأيهم	سديد	بان السفاه عنهم
لذيذها	موجود	يسقون صفو راح
وهم لها جنود		كانت يهد نوح
أورثها	نمود	حتى اذا ابدوا
شيطانها	مرید	شمسية فحول
لم تغذها اليهود		من حمل النصارى
بطرفه	يصيد	وعندنا غزال
تزهي به المقود		مبتل فرب
عزته	بلید	حتى كانه من
وعيشنا	رغيد	فلم يزل يستقينا
خدودنا	توريد	مدامة لها في
في سوة بهم قيود		كان شاربها
واحمرت الخدود		حتى اثنت عيون
يزينه	الشهود	في مجلس نصير
بيض الوجه	صيد	خطارف كرام
صياحها	تغريد	من فوقهم أطياف
نباتها	نصيد	ونحتهم جنان
طالحة	ركود	كثراسهم ملاء
فزانها	الانقليد	قد قلدت بأس
أفزعها	الرعود	مثل بنات ماء
ومرة	سجود	فرة ركوع
وذاصر	وعود	وعندهم دقاف
تجري له	مدود	خاضوا ببهر قصف
مجلسهم	محمود	حتى اقتشوا وقاموا
فانه	سعيد	من قال مثل هذا
لو دام لي الخلود		هذا الخلود مندى

وقال يدح محمد بن منصور بن زياد (من الكامل)

عاصي الشباب قراح غير مفند وأقام بين عزمة ومجملد
متجيرا طلعت له قمم النوى ففى على سبيل الطريق الاقص
درج الكرى فى مقلتيه وربما منى الكرى منه بليلا أرمد
لحم يمتلج العبا فى صدره برضى المدامة والتدال الهند
ان الصبا وعرت عليك سبيله فتنبكت بك عن وصال الخرد
فعدا الذى بك عن تقاذف صبوة خطرت يريمان الشباب الاغيد
فاحمد بحزمك نحو امر واحد وقد العزمة بالمزعة تنقد
لولا تثيرك عن مقامك همه ينجوها طالب الموم العود
جل الزمان وما د فى عاداته فلبسته بتجمل وتقدم
حتى خرجت من الحوادث لم تل طبعا ولم اقدح زند مصلد
خلقت واردة الموم وربما لحقت مرس مرسى أو مودى
الى الدجى عن منكبيه بروحه لبذت به عن فدفد فى فدفد
أما النهار فانه المضى يبداء صادقة الهواجر صيد
واذا الدجى التبت فاول طالع فى وجهها من جيبها المتوقد
يندو وقد اسرى السرى وكأنا غاداه بالدجيات ليل المرفد
ركب الدجى حتى اذا اعتنق الدجا

واقترها عن مغرب متوقد
حط الرقاب الى جناب محمد من جنح ليل كالغمامة أريد
تخدى المرضنة قد تقسم طرفها

وضح الطريق وخوف من المصده
نهض ابن منصور فادرك غاية فعدت مآثرها بكل مسود

١ الخدال جمع خدلة وهى المرافقة الناصية ٢ الكلب الاشتداد ٣ المصلد
الذى لم يدح بقول ولم اقدح زند مصلد أى لم اطلب الامر على غير وجهه
٤ الدلجات جمع دلج وهى من ساعات آخر الليل تخدى المرضنة تعض
معنى المرضنة وهو ضرب من السير والمحمد الذى قد جف وهو قائم

سبق الجياد وفات كل مقلد
املا اليه من المحل الابد
واستعدتت هما لمن لم يرتد
فاعضنه منها جوار القرقد
شرف الحديث مع القديم الاكلد
من هاشم قوطا اشم مولد
في ناطح سقف السماء معسبد
وزيد عود السابق المتريد
فسحن غرة سابق لم يجهد
وكفى المقصر منحه المنجود
في حين دفع الغيث حمد الرود
عف المعروة غيبه كالمشهد
حتى اقام لمن قصد المورد
مذاهب

ملك اذا الغايات مدت شاوه
اعطى في تنفك تنزع همه
سبقت عطيته منى مرئادها
ذلك العلى حكن في أمواله
زاد الزايد من جود محمد
حاروا براية العلى وتفرعوا
بيتنا تظنب بالنجوم بشاؤه
مازالت الايام ترفع شاوه
حتى اذا بلغ المدى مارضنه
اغنى عن البخله مبتدر الغنى
لا يدفع الامل القريب لهوده
يتجنب الهفوات في خلواته
أخذ الامور بعينه وضميره
وله اذا فنى السؤال

في الجود تبحث عن سؤال المجندى

رايا يشق به اعتزام الاصب
مخرجن من نجوى ضمير اوحد
ياخذن بالكيد احتيال الاكيد
ثبت المقام على اقتراح الهؤدد
قنما بمكرمة اذا لم يزد
عن شاوه متقدم في المولد
كثرهم هيات من لم يجهد
ما استوقف الاحتظاظ مذهب فكرة

واذا تحرفت الامور يرى لها
متفقن الآراء في جمع الهوى
يفحصن عن رجم القنوز وتارة
ينغمس الايام في نزواتها
لا يشتكى ألم السنين ولا يرى
والناس ادنى منه أو متخلف
جد العكرام فلم ينالوا سعيه
ما استوقف الاحتظاظ مذهب فكرة

وفيه صنعة الحمد
في همه أوناثل أو موعد
لبديهة الحدث الذي لم يعدد

الا
يتمتعن الدنيا اذا عرضت له
عمر البديهة يستعد برأيه

يضع العيون على المطالب جوده
 ولرب مشتمل على دكانه
 وسن اذا غدت الوفود كأنما
 متعذر الهبات منقطع الغنى
 يضحى اذا منحت له احدى المنى
 لما رأى الآمال كحوك شرما
 شرعت له نفس فطلع همه
 زدت الاكارم فى المكارم شيمة
 ولربما أعطيت شائك الرضا
 تآنى على حقواته عن قدرة
 لا يبعدن مال ريت به العلى
 فلانت أمضى فى اللقاء والندى
 وطئت بك القصرات فهى ذليلة
 اعطيت حتى مل سائلك الغنى
 ما قصرت بك غاية عن غاية
 قصرت على الاسراف منك طبيعة
 عكفت على الصنفاص منك هزيمة
 اقدمت والمهجات تلفظ والردى
 والخييل طاوية الدجاج نواشر
 تمضى على نهج الامام وتارة
 حتى افتدعت به الالهام ودونها
 وتناقضتك رجالها ونساؤها
 واشم بطريق كان صايفه
 مستسلم للموت يعلم أنه

١ المعجاج الغبار وتتشاول وتواب والمسكر الميدان والاحرد
 الذى لانبات فيه ٢ البطريق السبى والعمرى والصايف فقرة الطهر

جهلت يداك له بضربة خلسة
 فكذلك لا تلك التي ضاقت بها
 ما نال حديد القول بمد قيامه
 وابوك يوم القيروان وقد جرت
 سد الثغور بها و قد غفرت له
 يوما هفت فيه الا حاجهم وانسى
 نهضت بهم عقب الزمان طاجدت
 لما تمخضت المنون لثما
 ما فاب حتى آب تحت لوائه
 دعم الامام به قواعد ملكه
 زحفت لهم اراؤه بمحكمة
 بقضى على مهج النفوس وانفات
 جنب الجياد من العراق شوازا
 من كل سامية القذال طمرة
 حتى وردن القيروان ودونه
 انهجن في حور السهولة منهجا
 اطامن من ايدي الخطوب اسيرها
 لما رآه المغربي وناره
 والحبل لتترف الحمام وبينها
 خاف المنية فانقاه نفسه
 طلب الامان وما تفرق حممه
 زحفت به الايام فاة تادت ا
 وغدت به ردتا مطالع لم تنزل
 سبقت بمجد السيف جد الجسد
 كف الفرزدق اذ يقال له قد
 فيها وذل المشرفي المغمد
 مهج الملوك على سيوف الجعد
 بالموت بين مبيض ومسود
 جرع الحمام الفضل غير ممرد ١
 سيف الدليل على الاغر الانجد
 وتمضت بالماكت المتمرد ٢
 راب الثاى وصلايح امر المفسد ٣
 ولقد طرقها اقتكاس الملحد
 من تحت سطوة ليث غاب ملبد
 بصريعة من هزم رأى محصد
 يقر عن هامات السفا بالجعد ٤
 عجل تروحها وان لم تطرد ٥
 ممدى الضحى ومبيت ليل المجد
 وعركن محزفة الطريق الا قصد
 وشردن في جمع القلوب للشرد
 شعواء مطعنة لنار الموقد
 رأى تسور به غلبة مهند
 في الغل ملطوم السوالف اليد
 وسيوفه شهورة لم تقدم
 بزمامها تحنوت كل مقود
 تجري لمنصور بطير الاسود

١ احتسب جرع الحمام شربها والمرد المشتد به المرض ٢ لثما
 اى لاصلاحها ٣ راب الثاى كناية على اصلاح الحال ٤ الشواذب
 الضمر من الخيل والقذال الفقاو الطمرة الشديده العدو

لبس الامان به المخاف واطرقت هم المريب وشاب كل معمر
وقال يمدحه ايضاً (من مجزوءه الرجز)

نبابه	الوساد	وامتنع	الرقاد
وصاده	غزال	يرى	فأ يصاد
ويل	أنا مريض	مالي	لا أعاد
أبكي على	قوادى	اذ ذهب	الفؤاد
ولو	بكي لعمري	بكي لى	العباد
اصبحت فى	جهاد	ان الهوى	جهاد
ياقتلى	وقتل	فى غيره	السداد
صرمتنى	ومنى	صفا لك	الوداد
هودت منك	حتى	قدمنى	العواد
حلت منك	مالا	تحمله	الاطواد
مم	وفيم قتل	اما لكم	معاد
لى فى العبا	ارتباد	ما مثله	ارتباد
ورب لقة	لى	يتبعها	القياد
احييتها	والقى	نعم	والسهاد
وقهوة	شمول	منشؤها	السواد
كانت بهمد	فوح	أو عمرتها	عاد
سباتها	ا وحولى	خضارم	الحجاد
ليس لهم	أريد	ولا لهم	انداد
سودتهم	بفضلى	وسوددى	فصادوا
كلاهم	عليها	خناء	والانساد
حليها من	ماء	ولبسها	الازباد
اذا دنت من	نار	جلها	ارتعاد
قلوبنا	سيوف	لسرقا	اغساد

اسباتها صبيبتها والحضارم جميع خضرم وهو السيد

وخطبنا	مقيم	ليس له تقاد
اكواسنا	ملاء	صادرة وراة
لها من الظباء الا	عناق والاجياد	
وعندنا	فتاة	تزهي بها الاعواد
وعندنا	غزال	بطرفه يصطاد
من كفه اصدارا	نعيم والايراء	
كانه	قضيبي	في غرسه مباد
فلم يزل يسقيننا	صرفا لها اتقاد	
حتى اثنى صريعا	كفى له وساد	
كان شاربها	في سوقهم اقياد	
محمد بن منصو	ر الفتي الجواد	
ما بعده جواد	اجوده يرتاد	
جزل الندي تداوي	بحلمه الاحقاد	
كالبر ليس يفتا	ل طوله السجاد	
احيا فعال قوم	كافواهم فبادوا	
وارثه ايلها	ورثه زياد	
اذا شكاه مال	له به يجاد	
اثنت على يديه الا	قواطع الحداد	
دفاع معضلات	لحلها معتاد	
افنى طريق ماء	لك الندي التلاد	
لو فقدته يوما	لاغربت البلاد	
غيث ساء جود	نجيا به البلاد	
ليس له اخلاف	ولا له معاد	
اباؤه انجاد	ابناؤه مجاد	
كم معشر شحاح	صافحهم فجادوا	
هو الحيا الذي لا	تضمنه الرواد	

معاذ	مكرر	ابتداء	عطاؤه
الوراد	يحمده	فياض	وبخره
اهتمام	وفعله	امضاء	وجهه
اقتصاد	مامعه	اسراف	وسيفه
الحساد	احبه	بث النوال	حق
اجساد	يبابه	الانام	كانما
الجياد	اذ يلد	جري به	منصور
أويكاد	يسبق	حين قاتا	فجاء
رشاد	نجدنا	ومدحى	مدحنه
اعتقاد	بعسكه	على الاخاء	منه
أووقع الصراد	ا	اذا جرت	شمال
أو أصلدت زناد	أو أصلدت	أخلفت	سما
منقاد	لهاشم	الملك في	قريش
أوتاد	واتم	فهم له	رواق

وقال مدح الحسن بن عمران (من الطويل)

وقفنك لم أمدحك لا للمدحة ولكن تانيت اقتجاعك لأحمد
وانى لا اقفو للثناء بغيره ولا ابتغيه قبل أن يبتنى عندي
أهب يا ابن عمران يشكوى فاني مبيع الى الداهى قريب على البعد
فامن يدقدهمتها قلت مثليا عليك والكنى هزرتك لأحمد
فان شئت القينا للتفاضل بيننا وقلنا جيلا واقصرنا على الود

وقال ايضا جوسعيد بن سلم (من المتقارب)

واحبيت من حبها الباخلين حتى ومقت ابن سلم سعيدا
اذا سيل عرفا كما وجهه ثيابا من الثرم حمرا وسودا
يفير على المسال فعل الجواد وتابى خلائقه أن يجودا

وقال بهجوه أيضا (من الطويل)

ديونك لا يقضى الزمان غريمها ويخلك بجل الباهل سعيد
 سعيد بن سلم الامم الناس كلهم وما قومه من لومه يبعيد
 يزيد في فضل ولكن مزيدا تدارك اقصى مجده يزيد
 خزيمة لا باس به غير أنه لمطبخه قفل وباب حديد
 وقال ايضا ينزل (من المنسرح)

واكبدا احرق الهوى كبدي ميل اصطباري وغائبي جلدني
 كسيت ثوب البلى لالبسه فقد جفا والمليك عن جسدي
 اعقب خدي من البكاء وقد اوردق غصن الهوى على كبدي
 وطار لوى فالعين تشديه وجداعا عليه وحادثي سهدي
 ما أوجع الحب للقلوب وما ابكى شجاء للاعين الجدد
 يا عدل الناس في حكومتها جرت علينا في الحب فاقصدي
 اسخنت عيني ان كان هجرك لا ينفك في القرب منك والبعد
 اني على هجركم انتظر رجائي الوصل آخر الايد
 وقال ايضا ينزل (من البسيط)

شخصت مذيوم نادوا بالرحيل على آثارهم ثم لم أطرف الى أحد
 اغضت عن الناس عيني ما ترى حسنا

في الناس حتى ترام آخر الابد
 تقسم الشوق انقامي فقطعها حب بنفسي في الاحشاء والكبد
 لما اشتى البين من نفسي وامرضها جاء الوداع بنى الصبر والجلد
 سابت ررحي واسكنت الهوى بدني

فصار فيه مكان الروح في الجسد

وقال ايضا في الاخوانيات (من الطويل)

اخ لي مستور الطباع جعلته مكان الرضى حتى استقر بي الود
 ونحت الرضا لو أن تكون خبرته ودائع لا يرضى بها الهزل والجد

لعمري أيسر صفقة الموت تنطوي

على رم شيء كان أوله حمد
فأعطى الرضا كل الرضا من خبرته وقف بالرضا عنه إذا لم يكن بهد
وقال أيضا بتغزل (من الكامل)

ما لا غواني لا يدين فؤادي أيرين حتى أم يرين بهادي
شوق المومنة مطروفة بفراق ~~صح~~ القرينة طادي
كذبت ظنونك لست راجع ماضي

درس الصبا وعدت هناك عواد

لا بد للسراء من خرائها والدرر يعقب صالحا بفساد
وقال أيضا في الحكم (من البسيط)

تمسكي الزمان بما مضى به قدرا أن الزمان لمحمود على الأبد
لن يبطله إلا سره أملت أوتيه وإن أطاك قلبه رفق مبد
والدهر آخذ ما أعطى مكدر ما أصنى ودمس ما أهوى له بيد
فلا يغرنك من دهر عابثه فليس يترك ما أعطى على أحسد
(بحرف الراء)

وقال رحمه الله في الخريات (من الطويل)

وساحرة العينين لا تحسن السحرا قوام لهن ميرا وتقطعني جيرا
أبت حديق الواشين أن يصنفوا الموى

إذا فتماطين النعري والاصبرا

وكنتا البقي لذة شمل صفوة حاسق صفاء ما نخاف له غدرا
مدنا كعصني أبكة كلما حرت لها الرمح أقت منها الورق الخضر
وزائرة دعت الكرى بانائها

وعاديت فيها كوكب الصبح وانجرا

انتفى على خوف العمود كأنها خذول تراعى النبات مشعرة ذهرا
إذا مامشت خافت غممة حليها تداري على المشي الحلائل والعمبرا

أيدين مصارع ودي أي دفع الدية

فبت امر البدر طورا حديثها
الى اذرايت البدر منكشف الدجا
خذها فاما انت فاشرب وهاتها
وهات اسقني من طرفها غمر طرفها
ارود بهي منظر الالهو والصبأ
ورئت مجوسى أورها حليلها
تجيش فتعدى جوهر الحلى خدرها
اخس الندأى عندها وأحبهم
بعت لها خطاياها فأتوا بها
وما زال خوفهم في حدودها
الى أن تلاقوها بخاتم ربها
اذا مسها الساقى افارت بنانه
أناخ عليها أغبر اللون أجوف
قلوب الدأى في يديك رهينة
أبت أن ينال الدن مس أدبها
اذا ماتحساها الحليم أخو النوى
ودار بها ظي من الانس فاعم
فحث مطى الراح حتى كأنما
اذا ما أدار الكاس ثنى بطرفه
الى أن دما للسكر داع فوتوا
ادار على الراح البيات فصبرت
ظللنا نشوف الجلد بالجلد لا نرى
سأكنا سبلا للصبأ أجنبية
بركب خفاف من زجاج كأنها

وقال في الاخوانيات (من البسط)

وصاحب لم يخبرني المني ابدأ
الاجعات له من أمره الخبيثا

مرت بحفوات الانس في سبب لم يسترك لرضا عينا ولا ائرا
 لم اعطه هبة المتجى فيمتبني ولا تعبت حتى ضيع السدريا
 وقال رحمه الله في الوصف (من الطويل)

ولا تساليني واسالى الكاس عن اوى

أدري على الراح ساقية الخمر

كانك في قد اظهرت مضرا الحشا
 كالكاس حتى اطمعنك على سرى
 هجرت الندامى خفية السكرانها
 يضيع القفى اسراره حالة السكر
 ولكننى أعطيت مقودى الصبا
 فقاد بنات اللهو غلوعة السدر
 اذا نلت قادانى صبوح من الهوى
 وان شئت ما سافى غبوق من الخمر
 ذهبت ولم احار بيمينى نظرة
 وايقنت ان العين هاتكة ستري
 جعلت علامات المودة بيننا
 مصايد لحظ هن اخنى من السحر
 ظافرت منها الوصل فى اسين طارفا
 وأدرف منها الهجر بالانظر الشذر
 وفى كرىوم خفية من صدودها
 أبيت على ذنب وانمى دوعلى عذر
 وملتظم الامواج يرى عبابه
 بجر جرة الاقوى للمبر فالعبر
 مطممة حيتانه ما يذبها
 ما كل زاد من غريق ومن كسر
 اذا اعتنقت فيه الجنوب تكفأت
 جواريه اوقامت مع الريح لا تجري
 كان مدب الموج فى جنباتها
 مدب الصبا بين الوعاث من العفر
 كشفت اهاويل الدجى عن هوله
 بجارية محولة حامل بسكر
 لطمت بخديها الحباب فاصبحت
 موقفة الدابات مرتومة النحر
 اذا قبلت راعت بقنة قرحب
 وان أد رت رافت بقادمتى أسر
 نجافى بها الزوى حتى كانما
 يدبر من الاشفاق فى جبل وعر
 تخالج عن وجه الحباب كما اثنت
 غبابة من كرسى الى ستر
 اطلت بعجذ اثنين يعنورانها
 وقومها كبسع العجام من الدبر
 فحامت قابلا لثم مرت كانها
 عقاب مدات من هواء على وكر
 أفانى بهاديا ومدزماها
 شدد علاج الظاهر معضل الظاهر
 اذا ما عصت ارخى الجربى رأسها
 فاسماها منى لها وهى لا ندري

نسيم العبا مشى العروس الى الخدر
فجاءت لست قد بقيت من الشهر
وحق أبت لوز الحاء من النشر
باردية من نسج طحلبة خضر
فباتت أهويل السرى بهم تسرى
تراد اذا حلت به ارحل السفر
فاوفا بنا من بعد بحر الى بحر
(من المتقارب)

فلا تمذ لانى خلعت المذارا
يكاد من الحب ان يستطارا
تموت مرارا ونحيا مرارا
على المجر منها أقل اضطارا
فالهب في القلب للشوق نارا
كان بوجته الجلنارا
فصار الشعار وصار الدثارا
أطمت الهوى وفربت العقارا
صغير وأنى أحب الصغارا
تمت الموم ونحى السرارا
أطارت على طافئها القرارا
أن اجمل الشام اهلا ودارا
ثنى طرفه نشوة واستدارا
وطائفته وحلت الازارا ١
مضاجعة الياسمين البهارا
على الشمر قد قاله في اقتدارا ٢
وان كنت لست أريد الخيارا

كان العبا تحكى بها حين واجهت
يجمنا بها لبل التام لاربع
فما بلغت حتى الطلاج خفسيرها
وحق علاها الموج في جنباتها
رمت بالارى اهو الها عن عيونهم
تؤم بحمل الراغبين وحيث لا
ركبنا اليه البحر في مؤخراته
وقال ايضا متغزلا (من المتقارب)

خليلي لست أرى الحب طارا
وكيف أصبر من قلبه
لقد ترك الوجد نفسى بها
كلانا مجد ولكنى
اذ اقلت اسلو دعانى الهوى
واحور وسنان ذى غنة
كسانى من الحب ثوب الجوى
ألم تر أنى بارض الشام
شربت ونادمنى شادن
وصرف رصافية قهوة
كيت رحيق اذا صفقت
لقد كدت من حب بحر البليخ
وما زالت اسقبة حتى اذا
نهضت اليه فقبلته
وقد زادنى طربا نحوه
أتانى لها شمر ذى قدرة
فقل رضا قد رضينا بكم

١ وفي رواية تركت الازار ٢ هكذا روى وان كان لحنا فاتباع اللقافية

وقال ايضا متغزلا (من البسيط)

يا ليلة نلت فيها اللهو والوطار
 لما التقينا افترعنا في تعاتبنا
 اذا استقرنا بستر الديل بادنا
 قالت اأقررت بالاجرام قلت نعم
 سادعي ذنب غيري كي يصدقني
 قد أولعته بطول الهجر غرته
 ما نغمض العين مذعقلت حبكم
 اسهرتموني أنام الله عينكم
 فاستضحكت ثم قالت لا تكن زقا
 فقد غفرت لك الذنب الذي زعموا
 وقصر الليل عن حاجات افسنا
 قامت تمشي الهوى بنا نحو قبتها
 لما بدالها القدر استحييت فقلت لها
 القت على وجهها هدا ب خامتها
 تكاتم النمر الوجه الذي ضمنت
 ثم افترقنا فضمنا مرائرنا
 لم نأمن الليل حتى حين فرقة سا
 قا واشتهرت فقلت الحب صاحبه
 ورب يوم بيوم اللهو معتجر
 وكاس راح يبيت الهم شاربها
 صب المزاج عايتها الحلى فاضطربت

وقاء يمدح منصور بن يزيد (من الكامل)

هاجت وسأوسه برومة دور
 اهدى لها الاقمار حتى أوحشت
 جرت الرياح بها وغير رسمها
 دثر عفون كأنهن سطور
 من بمد انس ذائر وغبور
 هزم الكلى داني الرقاب مطب

تسلى عليه مع المعجاج المود
 وأجد بالاحباب عنها مسير
 لولا رسوم بالعقيق ودور
 بيض الترائب فاصحات حور
 وإذا هلها متنافرون حضور
 دهر بخلان الصفاء عثور
 غصن واذ غصن الشباب نسير
 وطار العصابة زائر ومزود
 ورداؤها وردائي الديجور
 ازرى بها النغائس والتهجير
 ويسيرهن سباسب ووعدور
 بالزائرين فتبوء معمور
 خضعت لديك حوادث ودهور
 وبسيفه سبع الفلاة يدير
 حتى يجود وما لها تغيير
 من وجهه الاجلال والنوثير
 ملك أصابعها اليه تشير
 مستجمل في الحرب وهو وقور
 في راحته منية ونشور
 حبا فشتت قهلا منصور
 واليه أعناق المكارم صور
 عن ترك لا الميسور والمعصور
 وقليله عند الكثير كثير
 غرر المدائح في البلاد تدير
 خوفا فانفسها اليك تطير
 شهدت عليك ملاحم واسرور

أبكى نعم ابكاه ربح بالهوى
 خلت الديار وكان يهدأهلها
 تالله ما ان كاد يقتلني الهوى
 ولقد تكون بها أوالس كالدي
 اذ بالحوادث طرفة عن أهلها
 حتى تشقت بالجميع وخالهم
 سقيا لا يام الهوى اذ عيشا
 ايام لا ينفك مقتنصا بها
 كم قد تخمطت القلوب في الدجى
 في ضرر مثل القداح سوام
 تطوى امن بصبرهن على السرى
 حتى يزرن مهذبا من حمير
 ملك اذا استعصمت منه بحبله
 ملك يدير السائلين بسببه
 ملك يحيل نعم اذا ما قالها
 منع العيون فا تكاد تبينه
 حبل الصنائع عن قبائل يعرب
 مستكسب للعهد يوم كنوزه
 فاد على كسب المحامد رائح
 قد كان شغل المال غير مشقت
 سنى يزيد له الباء فتاده
 مغرى بنجح نعم وليس يكيد
 لا يبلغ الدنيا كثير عطائه
 يأبى الملك الذى أضغى له
 أشربت أرواح العدا وقلوبها
 لرحاكنك وطالبتك بذحلها

وذعرت صرف الدهر حين ضمنت
 يابن النبا بعة الملوك أولى النهي
 كم من أب لك ماجد من حير
 يامن يجير من الزمان وصرفه
 نفحاتك لم تزل مذكورة
 كم راتحين اليك آبا بالنهي
 قوم هم موت اذا ما حاربوا
 جابوا البلاد واهلها خول لهم
 منعو المدومع الصوام والقنا
 من كل نهد لا يزال كانه
 حتى تذلت البلاد لحربهم
 كافوا الملوك بنى الملوك وراثة
 اعطاهم ذل المقادة قيصر
 وقال يرثي حماد بن سيار (من البسيط)

يا عين جودي بدمع منك مدرار
 ابكاني الدهر بما كان اضحكني
 اقر السلام على قبر تضمنته
 حلو الشوائب مامون التوائل ما
 الله ألبسه في عود مفرسه
 دفاع مضلة حال مثقلة
 الجود شيمته كالبدر سننه
 جاء القضاء بمقدار الحام له
 مصيبة نزلت كأنها قذفت
 افنى البكاء دموع العين فانهملت
 كم قائلا بعده خزا وقائلة
 ان ينعت القوم لا ينطق بفاحشة

والدهر منك وصرفه مذكور
 ماملهم في سالف مذكور
 جزل النوال عطاؤه مشكور
 من ذا سواك من الزمان يجير
 تفق بهم جماجم وبدور
 وغدوا عليك وحظهم موفور
 قوما وإما سالموا فبحور
 مستسلمين فطلق واسير
 جمهور خيل خلفها جمهور
 يوم الهياج حملس محطور
 وايخ من نار العدو سفير
 والملك فيهم لا يزال يدور
 وجي اليهم خرجه سابور
 لا تمذري في البكا لاجن اعذار
 والدهر يخلط احلاء باصرار
 ماذا تضمن من جود وايسار
 مول النوافل محض زنده وارى
 ثياب حمد نقيات من العار
 دراك وتر ودفاع لاوتار
 يكاد أن يهتدى في نوره السارى
 فصل قعر ضريح بين احجار
 لابل وقد فملت في القلب بالنار
 على اخي بدماء فيضها جار
 يا ضيضا بهد حماد بن سيار
 أو ينطقوا فصيب غير مهذار

كان الريح اذا ضن السحاب لهم
يا حسرتا يا اخي من ذا اؤمله
أمن لنا ان ملست بنا نزلت
لجاني بفرق لاقاء له
فالاكن ابكي بكاء لا انقطاع له
أني تبيل المنيا ياخي قدر
قطعتني من رجاء كنت آمله
ما للحوادث لا يفهم بعدك ان
وقال أيضا عجبا (من الطويل)

وابيض أما رأسه ففسور
وما يشقري الا ليسكن وسطه
لها اخوات اربع هن مثلها
ومافيه من تقع سوى خط رأسه
نقى وأما جسمه ففمار
مؤنة لم تعكس قط فمار
ولكنها صغرى وهن كبار
وإمد ففيه زينة ووظو
وقال أيضا مادحا (من البسيط)

عاود عزاءك لا يعنف بك الذكر
هذا الشباب له في شرة انف
يرميه بالحزم معقول فتزعه
اهلة فوق اغصان على كشب
تبكي لبيضاء لاح في مفارقة
بروحها الشوق تارات ويعجبها
هو الشباب فما بال الصبا حبست
كلا الجديدين قد اطعمت حبرته
خالقة الله ان النصر مقتصر
اعدت الحرب سيفاً من بني مطر
لاق بنو قيسر لما هممت بهم
قد بعثت الى خاتان جائعة

ماذا الذي بعد شيب الرأس تنتظر
دون الثلاثين عجول به الشرر
الى النصاب القريينات الهوى المفر
كانها صور تمشي بها البقر
بيضاء ما ينقض منها لها وطر
بقية منه لم يعنف بها العكبر
أيامه وقد اشتدت بها المدر
باد وماض ومفقور ومعتفر
عليك مذ أنت مبلى ومختبر
يمضي بامررك غلوطا له العذر
مثل الذي سوف تأتي مثله الحذر
خرقاء حماء لا تبني ولا تذر

اعلمهم منك وعجب واقف بهم حتى يوافق فيهم رأيك انفسهم
امضى من الموت يغفوه عند قدرته وليس الموت يغفوه حين يقتلهم
مالان ربي بالموت في ملكه طمع ولا تخطاه الزايد والطار
وقال يتغزل (من البسيط)

لا يلتمها باخترلا من العظاظ فخشمت للحب جارية اقدى من الحجر
اتبعتها نظري حتى اذا علمت منى الهوى فارغنى الحب بالنظر
فنعن من خطرات المعجب فوجل ومن تغلب طرفينا على خطر
ما كنت احب خرا ليس من عجب حتى سمة تلبه سرما عين البدر
ظلمت نفسي لها حتى اذا وضيت وقمت حة ظا عليها فانظر البصر
باتت تجنى ذنوبا است اعراسا وت اطلب منها ما يخرج العسدر
وقال يدح بالفضل (من الخفيف)

يا ابا الفضل هي جنتك الديار ورواح بفرقة وابشكار
كم فطرة نظرت بعيني لا يمينيك حين لا يشار
وسماع سمعته لك طامد في عليه خريدة ومطار
قل المسك طارضها فقيها ومن بقايا نفيها آثار
وقال في الغزل (من البسيط)

يا قهر جعفر مالي عنك افسار في فيك الف واشجان ووطار
ما زلت ابكي الى سكان داركم حتى بكى لي حن فيه عمار
والدار تملكى ويحي وساكنها فلي ملى كان دب الدار والدار
ما كنت احسنى احدا وتلكنى من بعد حرة ابن واحجار
وقال ايضا تغزلا (من البسيط)

ايها دمع الوم منى لست مزدجرا لان ملك الوم منى مسلكا وعرا
وقاد عني من عني بمنزلة انك را في الهوى انتحس السهرا
ما ضر من كان بهجورا ومجتبا لو انه لم يكن في الهوى بشرا
امر بالحجر القاسى فاعبطه لان فليك عندى يتيه الحجر
انا المقر بذنب لست ساجدا ان كان ذنب على الاذنار معتبرا

أحببت من حبها من كان يشبهها

حتى لقد صرت أهوى الشمر والفسرا

وما ضمنت لها مرا فأكتمه إلا حفظت عاياه الدمع والبصرا
لها المجاز على عيني فأنعمها أن تستم إذا ما نظرت النظرا
إذا تخوفت أن تبدو مرائرها فلقنتها في الحشا الكناز والحذرا
لم يمد لها الشوق قلبي وهو في يدها لقد أسلى به أدبي لقد غدرا

وقال أيضا يتنزل (من المنصرح)

يا نظرة نلتها على حذر أولها كان آخر النظر
أن حببوها عن الميوز فقد حجب عيني لها عن البشر
واشكى الهجر والفراق ولا أكم إلا معاقد الأزر
وقال أيضا بهجوا امرأة (من الطويل)

فلم أرك لا قد دام صارت سواعدا ولم أرك لا ديوث أحلم منظره
وأن غفل الديوث عنها ففتمت بثوب الدجا ترقاد مزني ومعهرا

﴿حرف السين﴾

وقال أيضا في فرضه (من الكامل)

آثار أطلال برامة درس هجن الصبابة واسترثن معرسي
أوحى إلى درر الدموع فاسبلت واستهمتها غير أن لم تنبص
زج الهوى أودع دموعك تبكه واجنح إلى خطط المنالف واحبس
وكل الزمان إلى البلى أطلالها فخلت معاهها كان لم تؤنس
ولرب صاحب لذة نادته في روضة أنف كرم المعطس
صفراء من حباب الكروب كموتها يبيضاء من صوب الغيوم البجس
مزجت ولا ودها الحباب فعاكها فكان حليتها جنى السرجس
وكانها والماء يطلب حلها لها نلاطمه الصبا في مقبس
جهلت فداري جهلها ففتبست عن مقرب لون الشهوة أهيس
والناس كلهم لفضي واحد ثم اختلافا طبائع في أفس
حتى إذا نضب النهار وأدرجت في الليل شمس نهاره المتورس

ساورته فامد ثم تقطعت
والعيس حاملة الرؤوس كأنها
يخرجن من ليل كان نجومه
ثم استقلت بالحنوف رماحنا
ويوارق الآمال تبدو قارة
حرب يكون وقودها بناؤها
من هارب ركب النجاء ومقص
غصبت أطراف الاسنة نفسه
انت كنت نازلة اليفاع جني
وتجنبي الخفراء انت سيوفهم
رفعت بنو النجار بيتي فيهم
هل طيء الاجبال شاكرة امرى
وهي أبا نقر عظام حفيرة
كافات نعمتها بفضل بلائها
واذا فتخرت عدت سعى ما نر

قصرت عن الاغضاء طرف الاشوس

فأقل لسانك عن شنائم مرضنا
لا يعلقنك خادر من مانس
أخلقت ظرك من ابيك جثتي
باب جديد بمد طول تلنس
أخذت عليه المحكمات طريقة
فقدنا يناقض اعظما في ارمس
وقال يدح هارون (من المريع)

هات اسقني طال بي الحبس
من قهوة بائعها وكس
زقية الدار رصافية
اغلى بها الشمس والقص
كانها في الكاس ياقوتة
وهي اذا مازجت ورس
في مجلس للقصف ريحانه
عين المها والبقر اللعن
وغادة كالبدر ممكورة
خالطني من حبها مس
المنة الشرب اذا ماجرت
كانها المنة خرس

هارون بدر لبني هاشم واخت هرون لهم شمس
 لا يبرح الزوار من بابها كأنما ضمههم عرب
 حلت في الدروة من هاشم طاب لها المنبت والغرس
 اخت هرون ابوك الذي يقصر عنه القول والحس
 طاب لك الديش على يومه هذا الذي يحسده امس
 قد فسد العرق امام الهدى في ساعة جانبها النحس
 في مجلس تحت لآذاته يجز عنه الجن والانس
 اعقبه الله سرورا به وقرت العينان والنفس

﴿حرف الضاد﴾

وقال مفتخرأ (من الطويل)

واني لاستحيي السؤال رمنهي عريض وآبي الشح الاعلى عرض
 وما كان مثلي يمتريك رجاؤه ولكن اساءت شبة من فتي محض
 واني واشرافي عليك بهمتي لكالمبتغي زيدا من الماء بالخض

﴿حرف الميم﴾

وقال أيضا في النسب (من الطويل)

اطود ما قدمته من رجائها اذا طودت باليس منها المطامع
 وأتني غنى الطرف عنها طرعت وهل خفت الا مانم الاصابع
 مللت من العذال فيها طارقت لهم اذن قد صم منها المسمع
 وما زيلتها المين لي عن لجاة ولكن جرى فيها الهوى وهو طامع
 فاقسمت لنسي الداعيات الى الصبا وقد فاجأها المين والستر واقع
 فغطت بايديها ثمار نحوورها كايدي الاسارى اتقنتها الجوامع

وقال ايضا مفتخرأ (من الكامل)

لاتقنعن ومطلب لك واسع فاذا قضيت المطالب فاقنع
 واذا حرصت فائق ستر قناعة من دون حرصك لانا جفت طبع
 ومن المروءة فائق ذومعة يسعى لها فاذا نبت لم يقامع
 ما سكنت أمة ولكن همة نابي الهوان رفوعة في المنجع

﴿حرف القاف﴾

وقال أيضا في الاخوانيات (من الطويل)

عزمت على صرم فلما أبى الهوى رجعت الى قلب عليك شفيق
فلا تكن الهجران من ذات يننا فيغنى صديق عن لقاء صديق

﴿حرف الكاف﴾

وقال أيضا في الحكم (من الرمل)

كم رأينا من اناس هلكوا فبكي احبابهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم ودم لو قدموا ماتركوا
كم رأينا من ملوك سوقه ورأينا سوقه قد ملكوا
قلب الله عليهم وركا فاستداروا حيث دار الفلك
وقال يدح يزيد الشيباني (من الكامل)

لولا سيوف ابى الزبير وخيله نشر الوليد بسيفه الضحاكا
رضيت سيوفك عنك يوم لقينه واجبت دعى الموت حين دماكا
وكان ليث الغاب في اقدامه يوما رآك تريد فحكاكا
ان الرفاق اتتك تلمس الغنى والبحر لو يجد السبيل انا كا

﴿حرف اللام﴾

وقال يدح يزيد بن مزيد الشيباني (من البسيط)

اجرت حبل خايح في الصبا غزل وفمرت هم اله نزال في العذل
هاج البكاء على العين الطموح هوى مفرق بين توديع وعمل
كيف السلو لقلب راح مختبلا يهذى بصاحب قلب غير مختبل
خاصى العزاء غداة الدين منهم من الدموع جرى نثر منهم
لولا مداراة مع العين لانكشف منى سرائر لم نظير ولم تحفل
اما كفى البين ان ارمى باسمه حتى رماني بلحظ الاعين النجل
مما جنى لي وان كانت منى صدقت صباية خاس التسليم بالملح
ماذا على الدهر لو لانت هريكة ورد في الراى منى سكرة الغزل
جرم الحوادث عندي انها اخفقت منى بنات غداة الارم والكال

وقد قصرت بلقاء الراح والخلل
 هنتك فيها الصبا عن بيضة الحجل
 شرب المدام وعزف القينة المثل
 شكواى فاهر خذاها من الخجل
 اياه بالصبا في الهوى والجدل
 كفاته بسدح فيه منتحل
 انضيتهم ابوجيف الا ينق الدال
 دنا النجاء وحان السير فارمحل
 ميل الحجام والاعناق فاعتدل
 لا يوانح السيف الالهجة البطل
 اوى الى السمك اوه سترخي الطول
 اقام قائمه من كان ذا ميل
 لولا يزيد بنى شيبان لم يصل
 ما افترت الحرب عن انايم العصل
 فان قرن يزيد غير مختل
 بقائم السيف لا بالخليل والليل
 حامي الحقبة لا يؤتى من الوهل
 برضى لمولاه يوم الروع بالفضل
 يرى الفوارس والابغال بالفضل
 اذا نغير وجه الفارس البطل
 كانه اجل يسعى الى امل
 كالموت مستعجلا يانى على مهل
 من هالك واسير غير مختل
 بين الهطية والامسالك والعمال
 عن النفوس مطلات على الهبل
 كالبيت يضحي اليه ملتنى السبل

ورب يوم من الاذات مخنفر
 وليلة خالت العين من سنة
 قد كان دهرى وما بى اليوم من كبر
 اذا شكوت اليها الحب خفرها
 كم قد قطعت وعين الدهر راقدة
 وطيب النزع اصغاني مودته
 وبسلة لمطايا الركب منضية
 حرم المقام وهذا النجم معترض
 يا مائل الرأس ان الميث مفترس
 حذار من أسد ضرطمة بطل
 لولا يزيد لا ضحى الملك مطردا
 سل الخليفة فيما من بنى مطر
 كم صائل فى ذرى تمهيد مملكة
 تاب الامام الذى يفتر عنه اذا
 من كان يخل قرنا عند موقفه
 سد الثغور يزيد مدهم الا تخرجت
 كم قد اذاق حمام الموت من بطل
 اغرايض بغشى البيض ابض لا
 يغشى الوغى وشهاب الموت فيده
 يفتر عند افتتار الحرب مبتسما
 موف على مهج واليوم ذور هج
 نزال دارفق ما يعيى الرجال به
 لا يلقح الحرب الاريت بلفتها
 ان شيم بارقه طالت خلاقمه
 يغشى المنايا المنيا ثم يفرجها
 لا ير حل الناس الانحور حجرته

يقرى المنية أرواح السكاة كما

يقرى الضيوف شعوم الكوم واليزل

يكسوا السيوف دماء الناكثين به
يشدو فتغدو المنايا في أسننه
إذا بغت فثة عن غب طاعتها
فشدود الطير عادات وقتن بها
تراه في الامن في درع مضاعفة
صافي العيان طموح العين هـ
لا يعبق الطيب خديده ودهن رقه
إذا انتفض سيفه كانت مسالكه
وإن خلت بحديث النفس فكرته
كالبيت ازدهجته فالموت راحته
إن الحوادث ما دار من هضبه
فالدهر يغبط أولاه أو آخره
إذا التمرى بكى لم يفخر على أحد
لا تكذبن فإن الحلم معدنه
سلوا السيوف فاعشوا من يحاربهم
الزائدون قوم في رماحهم

خوف الخيف وامن الخائف الوجل

كبيرهم لا تقوم الراسيات له
اسلم يزيد فسا في الدين من أود
اثبت سوق في الاسلام فلطادف ٢
لولا دفاعك بأس روم اذ ذكرت
ويوسف البرم قد أصبحت عسكره
غاصته يوم عبر النهر هملته

جلدوا وعتاهم في هدى مكمل
إذا سدت وما في الملك من وجل
يوم الخليج وقد قامت على زلزل
عن عثرة ابن لم تامن من الشكي
بمسكر يلاحظ الاقدار ذي زجل
وكان محتجزا في الحرب بالمول

بمسرك العنايا دسلي شديدا
وان دفعك لا يسعنا بالخيل
مقدم الخطوف بها غير متكلم
وكان سيفك يستغنى من الغال
فاز الوليد بقدح الناضل الخصل
منه قوائم قد أوفت على ميل
الا كئل لعام ربيع منجفل
لا ب جيشك بالامرئ والنفل ٢

كم آمن لك نائي الدار ممنوع

أخرجته من حصون الملك والخلول ٣

غضب حسام وعرض غير مبتذل
لا ينكلون ولا يؤتون من نكل
فيها واقفلتهم هاما مع القفل ٤
كذلك ما لبني شيان من مثل
فست فيهم لرزق الانر والخل ٥
وأنت وابنك ركن اذ لك الجبل
الا لمضلة تستن بالعضل ٦
اعت صناديد رماها فلم تنل
واقت من بذلك المروفي في شغل
ولا دفعت اعترام الجدد بالهزل
فما يابحج بين الجود والبخل
وحط جودك عقد الرجل عن حبل

وقال يمدح سهلا (من بحر الطويل)

والسارق ابن ماري قد دلت
لما رآك مجدا في منينه
شام الزال فبرقت اللقاء له
ماتوا وأنت غليل في صدورهم
لو أن غير شريكى اطاف به
وقت بالدين يوم الرس فاعدلت
ما كان جمعهم لما لقيتهم
تابوا ولو لم يتوبوا من ذنوبهم

كم آمن لك نائي الدار ممنوع

يا بني لك الهم في يوميك ان ذكرا
وما رقين غزارة من بيوتهم
خلقت اجسادهم والظير ما كفة
فاغرفنا لك في شيان من مثل
كم مشهد لك لا تحصى ما كره
فله من هاشم في أرضه جبل
قد اعظموك فما تدهى طينة
يارب مكرمة اصبحت واحدها
تشاغل الناس بالدينا وزخرها
اقمت ما ذب عن جدواك طالها
يا بني لسافك منع الجود سائله
صدق ظني وصدق القنون به

١ الميل الاعوجاج ٢ النفل الغنائم ٣ الخلول الخدم ٤ القفل الراحمين

سرت بمسالم حين هوم هبذل مسلامة لا قال ولا متبذل ١
 رأته رجلا خاض الغنى ثم اعقبت حوادث تسمى عفة المتعول
 كليني الى هم كفى العذل اهله قرينة عزم بالهموم موكل
 يصيب آخر العجز الغنى وهو وادع

ونحطى جهد القلب بالتحيل ٢

دعيني اقف عزمي مع العدم قائما ووجهي جديد للصون لم تبذل
 فان الغنى ما طامى رهن قلب مدال بصرف دهره المتعول
 اقول لما فون البديهة طائر مع الحارس لم يغم ولم يتحول ٣
 سل الناس اني سائل الله وحده وصائن عرضي عن فلان وعن فل
 اذا ركب الليل الضفاف ركبته

فميل السرى والردف عزمي ومنصلي

وقد عجزت مني الخطوب ابن همة متى ما يره مستزل السوء عرجل
 اذا ضافه هم قراه عزيمة هي الهم ما لم ينش وردا فيتزل
 اخو العزم لا يبني على الهون يته عروفه السرى في كل يدهاء مجمل
 اذا شاء قاده الى حمد ماجد عزائم لم تزجر بطائر أخيل ٤
 بلغت بهل ثروة ووسيلة الى وفر مال واسع وتفضل
 كفى غير ان الحادثات نخرمت طريف الغنى واستاشرت بالمؤال
 وعند ابى بحبى غنى لا يمه وعود متى ما يدبر المال يقل
 عرضت له عرض الاخاء فربه بنعمة محمود الصنائع مجمل ٥
 حواد تغاواه العواذل بينها ويقصرن عنه هيمة المنذل
 رهن مكان الاوم نعم بهيمة فيمكن عن فاو لدها معذل
 له بدسات من دعال وقوله هو العمل الارث وعد معذل
 عفى كرم يعطى ون فل ماله ولا يتقى رطله بالتملل
 طليق اذا المعروف أصبح اهله كان بهم من ماله من افكل ٦

١ هوم قام ي آخر الليل ٢ القاب المخادع ٣ لما فون الضفاف المنزل ٤
 لا خذلنا ان بعدى ٥ دبا أصلا ٦ ١٤٥١ الاكل ضرب من الجون

تري الجود يجرى في صفيحة وجهه

وان كان في جذب من الارض محمل

تغني غنى معروفه فقرته
هو المرء ان ترفقه يركبك شاوه
يقول فيملو قوله وهو منصف
وان خص لم تعد الصنيعة أهله
لجاور بني الصباح تعقد بذمة
تلم بانى لم اظلك مسدحة
ولست به جاء اذا السبيد اثنى
سبقت الى شكرى وكنت مفوها
اقصر عن اشياء والشكر جاهد
حلفت لقد اعطيتنى غير سائل
وانى لمغبوط بقربك ذوغنى
معاريض لا الشكوى يحاول ربها
وقال يتغزل ويصف الحمر (من الطويل)

ولا تطلبان من عند قاتلتى ذحلى ٢
ولكن على من لا يحمل له قتلى
دعيه التريامنه أقرب من وصل
معلقة بين المواعيد والمطل
يشجو الهبين الالى سلقوا قبلى
اليها تزيد القلب خبلا على خبل
فلم بدرماني فاسترحت من العذل
محوسبة الانساب مسددة البعل
بنار ولم يقطع لها سدف النخل
وتنطق بالمعروف السنة النخل
ادبر على الراح لا نشرها قبلى
فما حزنى انى اموت صباية
احب التى صدت وقالت لثربها
امانت واحبت مرحتى فى عندها
وما ظلت منها فائلا غير اننى
بلى ربما وكلت عبنى بنظرة
كتمت نبارخ العصابة طاذلى
وما تحة شرابها الملك قهوة
ريبة شمس لم تهجن عروقها
تصد نمر المرء حما نغمه

قد استودعت دنا لها فهو قائم
 بعثنا لها منا خليباً لبعضها
 ربي بها حتى احتواها مغالياً
 فوافي بها عذراء كل فتى ند
 معتقة لا تشكي وطء ماصر
 الطارت على كف المدير بلونها
 أماتت نفوساً من حياة قريبة
 شققنا لها في الدن عينا فاسبلت
 كان حباب المساء حين يهجمها
 كان فنيقا بازلاً شك نحره

إذا ما استدرت كالشعاع على البزله

كان طباء عتقا في رياضها
 ظلالاً زاهي الخلد في مشرع العبا
 ودارت عايناً الكاس من كف طرفة
 وحن لنا عود فباح بسرنا
 تضاحكه طورا وتبكيه ناره
 إذا ما اشتبهنا الأقحوان تبسمت
 وأسعدنا المزمار يشدو كأنه
 غدونا على الذاوات نجنى ثمارها

ورحنا حميدى العيش منفى الشكل

أقامت أنا الصبياء صدر داهما
 إذا ما علت من سادواية شارب
 فلا نحن متأمينة الدهر رقعة
 ولا هي عادت بعد عل إلى نيل

١ المرضنة ٢ في انحراف من الزنيه ٣ الكس والوغل الذي ٤ اللذ
 عظام صغر كعظام العبل ٥ الجبل كالدجل الدية ٦ الله في الحـل الـايض
 ٧ اللعاب الشفا المـحـاة المـاة المـارة المـارة المـارة

وساقية كالريم هيفاء طفلة بهيمة مهوى القرط مفعمة الجبل
تزه طرفي في محاسن وجهها

إذا احتذت الطاسات بغنى عن النمل
سانقاد للذات متبع الصبا لا مضى همى أو أسيب فنى مثل
هل العيش إلا أن أروح مع الصبا

وأغدو صريع الراح والاعين النجل
وقال معاتباً (من الطويل)

طالع شبيب سير أمرها رسل
نجوم هي الليل الذي زال تحتها
فان تبقى الأيام تجنبنى العصا
وما ذمى الأيام ان لست حامدا
اجارتنا ماني فراقك راحة
فبينى فقد فارقت غير ذميمة
أما واغتيال الدهر خلة بيننا
فاني الى مستطرف العيش وحشة
بنال بك الامر الذي تكرهينه
فلا شوق اذ الياس أعقب سلوة
عليك سلام لاثمية ذى قلى
الارب يوم صادق العيش نلت
عشية آواها الحجاب كأنها
لعمر ابنها لولا احتراق الحشاه
سلوت وان قال الموازل لا يلو
وبانت حتى صرت للبين راكبا
سعت السن الواشين فيما يعينى
وكم طائب لى ودأبى ولدت

يردن شبابى أن يقال له كهل
تعارط شتى ثم يجمعها أفل
وان تفننى فكل حى لها اكل
لعمد ليا لها التي سلت قبل
ولكن مضى قول فانت به بسل
قضاء دمانا للقطيعة لا الختل
لقد غال لنا ساكنا بهم الشمل
وان كنت لا مال لدى ولا اهل
آنى الحلم بالعنى وقد سبق الجمل
سواء نوى من لا يرجع والتمل
حلا بعدك العيش الذى كان لا يخلو
بها وندامى المغافة والبذل
خذول من الغزلان غالية عطل
لمات الجوى اولاً منقيد بها مثل
واقسمت لا يرق الى فحشى الممثل
قرى العزم فردا مثل ما اتفرد النصل
وهل كنت الا ما جذا طاهر غل
ولو كرمت اعراقه وذكا الاصل

وأتى قصي الرحم مجدى لغيره
جزأت عن الفضل الجيد وقلصت
فأقسم لولا حاجز الود بيننا
وانعملة قدمنها لك لا يد
هبلتك حيا لم تصبك منية
فهلأ أمانى مذهب منك واسع
الأربما اقتدت الرجاء الى المنى
وابتعت الآمال ثم اردتها
فلا سلم حتى تستعيد الى الرضى
لعمري لقد اعطيت لاجود أهبة
وقفت لسانى عنك والقول مفصح
عليك سلام لم أقل فيك ريسة

وقال في النسب (من الطويل)

تحملت حجر الشادن المنديل
وما أبقت الأيام منى ولا الصبا
وبوم من الذات خالست عيشه
فكنت نديم الكاس حتى اذا انقصت
نهاني عنها جها أن أسوعها
أخذت اطرف العين منها نصيبه
سقتنى بعينها الموى وسقيتها
وان شئت ان اللذ فازات جبيدها
انازعها سر الحديث وقارة
وما السيش الا ان أبيت موسدا
ومحسورة رود الشباب كانها

١ آلى قصر والسدل المتر ٢ جزأت احتبست والمشاعر شفاء الابل
والهدل المنة اتمه نردھا الحدا ٣ هبلتك تمتدك

خيلوت بها والليل يقظان قائم على قدم كراهب المتنبل
فلما استمرت من دجى الليل دولة وكاد همود الصبح بالصبح ينجل
ترأى الهوى بالشوق فاستحدث البكا

وقال للذات اللقاء ترحل
فلم تر الا عبدة بعد زفرة مودعة أو نظرة بشامل
وقال يمدح جعفر بن يحيى بن برمك (من الطويل)
تداعت خطوب الدهر عن جاد جعفر
وامسك انقاس الرغائب سائله

هو البهر يغشى سرقة الارض رسيه وتذكر اطراف البلاد سواحه
فلو لم يكن في كفه غير روحه الجاد بها فليتيق الله سائله
تصدعت الا مال عنك بالسن محلة شكر الذي أنت فاعله
لها جس نفس ترجيك ظنونها أرد لها من عرف آخر باذله
وماضعت الدهر منك سحبة وان مارقت بالمقطعات بلانله
وقه سيف ماعلى الارض مثله مضاربه يحي وأنت مقاتله
وقال يمدح (من الطويل)

بلاؤك انى غير مستعجب الرضا ولا مستقل اقوت من معذر مبل
أحافك ان لم يصف عندك مشربي وأرماك ان أمرعت في جانب مهمل
وانى لاستعجيك بالغيب ان أرى خلافاك مطوى الضمير على ذحل
سخطك انى لم اتاجك فى المنى فترجمنى الا نائلك الجزل
سيخلفنا فيك الثناء اذا رمى بناغبه والناى واسطة الرحل
وسامعنى بالقول حتى اذا سخط لك النفس عن آمالها ضقت بالبذل
وشمتك اذا رقت لى مارض المنى فاقبلت لم تبغض برى ولا ضحل
وان امراء نال العلام أصبحت صنائمه تقتر عنى وعن مثلى
اغبرك الا أن منبت عوده وعودك فرما نبمة طيا الاصل
ذكرت ابا يحيى فحاضت فى المنى بحور الغنى حتى استرحت الى الفعل

وقال في غرض له (من الكامل)

قطعت قنول قرينة الحبلى وكانت بقلب متيم العقل
 سبقت رجوع السجف نظرت فأصاب غرة شادن طفل
 لولا تخفرها لأطمعنا فيها ممرض خنكة البندل
 رفعت بمنكبها الشمال ذيو ل الحذر دون واعم الحبل
 طار لمن مبهلمات مثقلة أرداف فصة مكن الحجل
 انهضنا مشى خلاخلها مشى غدائر فاحم جمل ١
 غسرتها بأكفهن وقد قلدت سراي صائب النبل
 تبع الصبي وقضى بنظره وطرا وساور خفة القنبل
 وفى بعد الليل دوحته سبع الهوم لذكرها مشى ٢
 كلفته ما فوق طاقته دجا تال حفيظة القنبل
 فتعجز الهبات موعدها والليل معتكف على رجل
 اخذ السرى وكبا النعاس به فكانه رجل على الرجل
 وهجرة أدرجت موقدها وبطونها وظهورها تغلى
 بنجاء ناجية يسود بها هادى النجيب وهامة الفحل
 تنجو بحنة اولق وخطى عجل الصبا ودلالة الحقل ٣
 راحت فاعرض الصباح لها الا وقد هتكت من قبل
 وقال يمدح (من البسيط)

استمطر العين أن أحبا بنا احتملوا لو كان رد البكاء الحى اذ رحلوا
 لولا الشباب وعهد لا أخيس به لاقب العين نواماً وها الحضل
 دمت السلو فاجانى الضمير به فاستعطفنى على رياضاتها الحجل
 وليلة يوم يومى ضحكة وبكا باتت بعينى فيون العين تكتحل
 باتت تعاطيه كاس اللهم جارية رود للشباب أناة مرطها رحل ٤
 كأنها نمل مال الصبوح به ليست به هو لكن مشيها نمل

١ الجمل الشمر الكثير ٢ المشى الدامى ٣ الا ولقى كالا فكل وهو الجنون
 ٤ الحمام القتي من النعام المرط الثوب من الخرا والكتان والرحل الواسع

أثر القبول وقد خفت له السدل
 وهن عنها وما أغفلتها غفل
 كما تراى بلحظ الخلسة القبل
 خذل القلوب وفي أبصارها وجل
 حمل نكبات الدهر محتمل
 اذ ألفتهم الى معروفه السبل
 أو حية ذكر أو طارش هطل
 وليس يعبس الا حين لا يسيل
 من جعفر بهنات ما لها حول
 وقد تهتك واسترخى لها الطول
 مستعصدا رأى ما في رأيه خطل
 ان يختل الدهر مما ليس يختل
 قد حبل مستوطنا أو طائها الوجمل
 بالرغب والرهب موصولا به الامل
 تقنى على وعده الا مال والعلل
 فرجت غمائه والموت مدغم
 مستهدف للعنايا داؤه القفل
 وما ذ بالامر من يوثق به النقل
 كالقيل الحجه القضبان والاسل
 ما يأخذ السهل من عرضيه والجبل
 قد كان خيف عليها الدحض والزل
 ردت نوافله من أسرك المهمل
 حتى أطاعك في أعدائك الاجل
 الا رمتهم بك الايام والدول
 حتى يكون اليك الخوف والامل

وما استغنيتك الا نظرة ملكت
 ربيت فراغت طلباء الانس آنسة
 والناظرات شقوة ان عرض لنا
 تداولت عذبات السجف اعينها
 استفسد الدهر أقواما فاسلحهم
 به تعارفت الاحياء واثقلت
 كانه قرأ و ضيغم هصر
 لا يضحك الدهر الا حين تساله
 اعطى المقادة أهل الشام حين غشوا
 سد الخليفة أطراف الثغور به
 يأتي الامور باشكال فيبرمها
 يكاد من هزم رأى في بصيرته
 أمنت بالشام أرواحا وافئدة
 بكل البرية ملق نحوه أملا
 مستغرق لمنى العافين نائلة
 وجمع لحنوف الدهر اهبت
 وما رقى يبعث الطغيان بمثته
 قد بلغته بك الاقدار مبلغه
 في عسكر تغرق الارض الفضاويه
 لا يمكن الطرف منه أن يحيط به
 اثبت للدين اركاما واصدة
 اذا تفاوت امر او مضى حدث
 أطعت ربك فيما الحق لازمه
 لم يخرج النكت قوما عن ديارهم
 تفرغتك العلاء ان عدوا احدها

فقلدوك على حلى المجد عطاوا
فلظفوف منقشر والد يف معتمل
حتى كبوا واضل الله ماصلوا
تلبوا الصوارم عنها والقنا الذبل
ولا يقال لا لمن عادت ما فعلوا
والموت في مهج الفرسان تقتبلوا
في صورة الموت الا أنه رجل
مثل العتيق ترى دونه الشعل
فاسناذبت شاتم واسناذد الوعل
ورأى يحبى أرام غب ماجهلا
والخير متمع والامر معتدل
وقال مفتخر اعماقرة الحمر (من الطويل)

وهل راجع من عيشنا ما نؤمل
لعلك يعدى آخرأ ، نك اول
خليع عذار أورقيب مغفل
فلا القصف معنبوع ولاهى ترحل
وانى بها للمستهام الموكل
تذهب فونا أوتعود فتقبل
لذيذا ولم آسقبها وهى تنقبل
أعل من اللذات ماوراوتقبل
وفصطايها حادها والثر قبل
سجائب بالابش المقارف نهطل
لها منظر دون الزجاجة أشهل
وحل لها خلف النقب المتبل
على غفلة من شائء لس ينفل
ولا يوم لايانه منه أداور

لا فى بك المجد قوما يحلوى به
هبطت ارض فلسطين وقد سمحت
فما برحت أسوق الموت نحوم
لقتيتهم بالمنايا فى ملة
يحوز هفوك من سللت مغتبطا
فاخلت فيها الردى عن نفس ذائدها
دارى فلسطين من أدوائها بطل
سل المنون عليهم من مناصله
من بعد ما عظمت فى الدين شوكتها
فسيف جعفر أعظام أمانهم
فالملك ممنع والشر متمزع
وقال مفتخر اعماقرة الحمر

ادهر اقول هل نعيمك مقبل
ادهر اقول هل لنا منك عودة
سلام على اللذات حتى يعبدها
اثرت على القصف فى مستقره
واخلت ميدان الصبا من قباته
ألا فى سبيل اللهو أيامنا الاول
كانى لم اشهد من الراح شهدا
ولم اجد الايام والاميش بيننا
الادب حرب للدمام أثرتا
علينا رباحين الحياة وفوقنا
وكاس ندامى يشق الشرب وحدها
قرنت بها الارق ناقتر ضاحكا
ومغنم من شهره بنميه
تلافيته بالقصف ناغلت طوله

غدا بينات اللهو على أميرها والكلنين الامام المفضل
 لما أذكر اللذات الا كأنما يمثلها لي في الندى مثل
 لعمرك لو احببت لم أدع الصبا لشيء ولكن التعزى أجل
 وقال يمدح الفضل بن جعفر (من الطويل)

تمزق قد مات الهوى وانتهى الجهل فرد عايك الحلم ما قدم العذل
 احين طوى عن شرة اللهو شرة يطيع سواد الرأس ان قال لا تسل
 حماء على سبع وعشرين حجة شباب نقي الغيب شاهده كهل
 الاناديا اليوم الذي اعجل النوى تلبثها حتى انطوى معها الوصل
 لعل وجوه الليل تثنى صدوده فيخرج من حد السواد بنا الاصل
 تفرق في العين الدموع وتارة يؤلفها الالف الذي حلفت حمل
 هو الشوق مصروف الفؤاد ودونه احديث اذكرك الفؤاد بها خبل
 فدع قلبه والنأي لا يذكر الهوى ليالى ياتماه بآثاره الشمل
 خرجن خروج الانجم الوهر والتقت عليهن منهن الملاحاة والشكل
 تبسم فامتعهن طامسة الاحى

عن الصبح وانظروا اوجها طحل ١

خفين على غيب الظنوز وغصت السبرين فلم ينطق باسم اراها جمل
 ولما تلاقينا قضى الليل نجبه بوجه لوجه الشمس من مائه مثل
 ارينا بالحاظ العيون وبيننا عفاف وتكذيب لما يؤثر المحل
 كان الثريا فورها وسكونها نجوم جلاها النجر فاحنا زهاقل
 طويت بها ذرغ الشباب فاحزرت قريبا وجلباب الصبا خلق رذل
 وخضراء يدعوش جو مكيم العدى اذا نسفتها الريح ريحانها شمل
 سقاها الثرى ماء الندى وامرها من القيظ حتى امرع السارح الربل ٢
 اذا درجت فيها الجنوب تماقت بهاماقات الزهر واسطحب البقل
 كساهم الخلال الوسى من كل جانب طرائق حتى سود حوزاتما شمل ٣

١ طحل بين الاغبر والابيض ٢ الربل غاظ اللحم ٣ الوسى الماء
 لحوزات النواحي والشمل التي غاظ سوادها حرة

تجلب منها مستسر من الندى
 انحت بها والشمس تعق بالضحى
 اذا شئت حيائي الثرى بنباته
 تراخين دوني ثم اوجسن خيفة
 وغبراء لا يسقى على الخس ركبا

قطعت وديق الشمس نغلي به السجل ٣

تجاوزتها والآل مستنقع بها

كنف القبا على انتضى ماء الغسل ٤

وملتجب بالي قلب دليلها
 اقيت الدجى فيها وللأصل قلعة
 ولا تعالى اقبل شئت بنا السرى
 اذا شئت خلقت العبا ومحبها
 انتك المطايا تهتدى بمطية
 وردن خلاف الليل والليل مصدر
 فلما نحن النور خرين تحته
 وردن رواق الفضل فضل بن جعفر
 فتى ترثى الآمال مزنة جوده
 تساقط يمانه ندى وشاله
 ألح على الايام يقرى خطوبها
 عجول الى ما يودع الحد ماله
 كان نعم في فنه محى مكانا

يدت بها عن بيته الجاب والصل ٥
 ومحتك الامساء مقتضب طفل ٦
 جلا يبيه حتى رأى دير طاقبل
 بوجناء موصول بفار بها الرحل
 عليها فتى كالنصل يؤسه النصل
 او اخره والفضل عريان اوفضل ٧
 على أمل يشجى به الياس والمطل ٨
 فخط الشناء الجزل نائله الجزل
 اذا كان مرطها الاماني والبطل
 ردى وعيون القول منطقته الفضل
 على منهج ألى أباه به قبل
 يمد الندى غما اذا اغتمم البخل
 سلاة ما حجت لافرا حها النعل

لجعل هو يسوب النعل ٢ اوجسن خفن واتلمن اخرجن

٣ الخس شرب الابل خامس يوم ووديق الشمس حرها ٤ القبا على جمع
 فطيه وهي ثاب من كنانا تنسج عصره الحجاب هـ والوحش الفليظ
 والصل ذكر النعامه الدقيق الرأس ٦ الفلعة النحول ٧ الفضل الكامي
 ٨ خرين (حزرن) يركن

جري مذبحوا المهدق شاو جعفر
 حولاً لمبء النهر ينهض غفوه
 اذا اغمدت هاته خطبا اقتدت
 كان مجال العين منه وقلبه
 ألاف به العلياء يحيى وجعفر
 فروع تلتقها المغارس فاعتلى
 لهم مضبة تاوى الى ظل برك
 أقرت عليهم نعمة الله نعمة
 وقوا حرم الاعراض بالبيض والندى

قاموا لهم تهب واعراضهم يسر
 اذا هي حلت لم يفت حلها دخل
 وصلى امام السابقين ابنه الفضل
 وتمتزل النعمى ويستعرف النعل
 اذا الامر لم يقطعه تقض ولا قتل
 فوائده يحصى قبل احداها الرمل
 باروع، وقوف على نزهه الحاصل ٢
 نراوت له فيها صنائع ما تحل
 ولكن ثقيات الثناء لها عقل
 اذا اعتزت الكبة او احسن الويل ٣
 على جوده يقتادها القول والله -

اذا ما أبو العباس حل ببلدة

كفها الحيا واستجبل الخوف والمهل

أنتك الامانى اعتبارا ورغبة
 تبهم عنك المهمل في غاية الندى
 كذلك يحيى كان قدمه المهمل

١ (المبء) المثل ٢ الحاصل الغلبة في النضال ٣ اجتمعن امتنع
 والوبل المطر الغزير

أسرتك آمال فذلت بك الغنى
وما خولتكم المكرمات سجية
وجاءتك أخرى عليها أبدا غل
حببت بها الاوانت لها أهل
ابوك استرد الشام اذ فترت به
ملقحة شمواء ليس لها بمل
بجيش كان الليل يمشى حديده

نهادى الردى فيه القوارس والرحل

ولما تناءت بالتقربات منهم
ومالت قناة الدين فيهم وتفتت
حوادث تمر بها الوقائع والازل
قناة الردى واستعذب المهج القتل
لنضا سيفه فيهم بحقن دماهم
وسفك دماء عندها ضحك التبيل
اقيم على اقطارها شاهد الردى
طليلة رأى غبه العفو والبذل
اذا شاء اعطته الانوف مقودة
صوارم يبطى أوردينية ذبل
هنالك اضحك العدا عن نفوسها
وقد ضحكت دهب انباها عصل
صرى لهم حلقين بالحنف والندى
للكل يدمن نزع ساعدها سجل
بعيد الرضا لا يستعمل به الهوى
ولا يتعاطى الجدمن رأيه الهزل
اذا افترت الثغرا لخطوب انبرى لها
بماسة مفترها الاسر والقتل
وتستغرق الشورى بديهه رأيه
وان كان مضر وباعى قلبه الشغل
شهاب أمير المؤمنين الذى به
اضاء صمود القلب واخرب العدل
اذا ضيع الرأى استشف كانه
سوامق رضوى ليس فى خلقه دخل
رقيب على غيب الاءور ورجها
برأى قويم منه ما الغصب والختل
يقرم بدافى الدين يحبى وجمعفر
اذا لحن الاسلام واضطرب الحبل
متى شئت رفعت الراوى على الغنى
اذا أنت زرت الفضل أو اذن الفضل

وقل فى الوصف (الطويل)

غنائمه فى كل يوم جهنم
وبعض مصونات الجلاء كانها
زماثاها ابناءؤها والخالئل
جباها العذارى قرطنها الودائل
اذا خطبها الحرب كان مهورها
صبابة ماضم الدلا والمعاصل

الازل واضيق الحادة المبل الحادة المعصل جمع اعتملى أى معوجه
من التطلع من الزمان الى الزمان

وقال في غرض له (من السريع)

وقائل ليست له حمة كلا ولكن ماله مال
وحمة المقتر امنية عون على الدهر واشغال
لاحدة تنهض في عزمها والناس سؤال وبخال
فاسبر مع الدهر الى دوة تحمل فيها حالك الحال

﴿حرف الميم﴾

قال يمدح يزيد بن يزيد الشيباني (بحر البسيط)

طيف الخيال حمدا منك الماما	داويت سقما وقد هيجت أسقاما
لله واعي وحى زورا ألم بنا	لو كان يمنعنا في النوم احلاما
بتنا مجودا وبات الليل حارسنا	حتى اذا القلق استعلى له ناما
مدقلت والصبح عندي غير مغتبط	ما كان اطيب هذا الليل لو داما
ولا ثم في الهوى اروي وصلت له	حبيل الخليج بحبل اللهو اذلاما
عندي سرائر حب ما يزال لها	تذكر عهود وما يقرفن آثاما
لولا يزيد وأيام له سفلت	عاش الوابد مع الغاوين احواما
سل الخليفة سينام من بنى مطر	يغضى فيخترق الاجساد والهاما
كاندھر لا ينثنى عن يوم به	قد أوسع الناس انعاما وأرخاما
حي الخلافة والاسلام فامتنعا	كالكثير يحصى مع الاشبال آجاما
اكرم به وما لك له سلفوا	أبقوا من الحمد أياما وأياما
تري العفوة وقوا حول حجرته	يرجون اروع رحب الباع بساما
يقول لا ونعم في وجهه حمدما	كلتا هما منه قد تمضى لما راما
منة فبيدى هرون يتبعها	على اعديه ان سامى وان حامى
خير البرية آله اذا ذكروا	وأكرم الناس اخوالا واحماما
نظم المال والاعداء من يده	لا زال للمال والاعداء ظلاما
اردى الوليد همام من بنى مطر	يزيده الروع يوم اروع اقداما
سمصامة ذكر يمدو به ذكر	في كفه ذكر يفرى به الهاما
تمضى المايا كما تمضى أسفته	كان في صرجه بدرا وضرغاما

اروى بجدواه غلما السائلين كما
لا يستطيع يزيد من طيبه
خيل له ما يزال الدهر يقعد بها
اذا هذا رفع الاستار عن ملك
اقسمت ما نعت عن قهر الملوك ولا
اذكرت سيف رسول الله سنه
ان يشكر الناس ما اوليت من حسن
قطعت في الله ارحام القريب كما
اذا الخلافة عدت كنت انت لها
ما من عظم قد اتقاد الملوك له
يصيب منك مع الامال صاحبها
كم بلدة بك حل الركب جانبها
اذا علوا مهمها كان النجاء لهم
لو كان يقهر رجع القول طائرها
لو لم تحبك جنود الشام طائفة

اخرت فيهم اشهاب الموت اخراما

ووقع لك ظل الملك مبتهجا
رددت فيها الى الاسلام مظلة
لو لم تكونوا بنى شيبان من بشر
وقال يمدح زيد بن مسلم الحنفي من وائل (من الطويل)

أعلن ما بنى أم أسر فآلم
اثيبوا دود أو اثيبوا بهجرة
طقوت على بحر الهوى فدهونكم
للمتعة قدوني أو تديشوا برحمة
ركبت على اسم الله بحر هواكم
ساعة من قبل أن أعرف الهوى
وكيف وفي وحي من الحب علم
ولا تقتلونني ان قتلي محرم
دعاه غرق ماله متعموم
فلم يستجيبوا لي ولم ترخصوا
فيارب سلم أنت انت الممل
فلا تقتلوني انني متمد

يخبرني الاحلام اني ازاكم فويل الى كم بالاباطيل احلم
حسبت مع العشاق في حجة الهوى

واني لى اثواب حبك محرم

يقولون لي اخف الهوى لا تبج به
أظلم قلبي ليس قلبي بظالم
الاعظمت ما باح نبي من الهوى
شكوت اليها نجبا فتبسمت
فقلت لها جودي فابدت نجما
وما اتاني وصلي لها بفطرط
يعاونها قلبي على جهالة
وكنت زمانا أجعد الناس ذكرها
فاصبحت كذبا لكتمانى الهوى
توسطت بحر الحب حين ركبت
فوالله ما ادري واني لها ثم
اذا شئت ان تسقياني مدامة
خلطنا دما من كرمه بدما ثدا
ويغلي بيت القوم منها بكرة
فأغضت وللاكواس في وجهها

فن لامننى في الله واولام في الندى

اما حسن زيد الندي فهو الوم

لعمرى لقد بذ الكرام فواله
لئن احرز العلياء زيد فقله
وما الناس الا اثنان فيه فراغب
اضلت على اعدائه وعفاته

نظير اذا عد الاكارم يعلم
حواها أبو زيد أخو الجود مسلم
أله ومحمود الصنيعة مرغم
مخايل ودق صوبها الماء والدم

الادى الموج

فنى لا ترى كفاء المال حرمة
 اذا حل ارضا حلها الباس والندى
 ولم تر قوما حاربوه فادركوا
 وما سر يوم قط الاجرت به
 آثار حروب المال بالذل والندى
 حبان عن الامساك غير مخلوق
 تسر بوفد السائلين كوزة
 ومثر من المعروف والباس والندى

هديم من السوءات والبخل مصرم

كفى البخلاء السائلين بجوده
 تبلج الاشراق بيضا وجوها
 به تبرز الفايات بكر ووائل
 حنيئة قوم لا تزال اكفهم
 اقام الندى من وائل حين حصلت
 وما ظلموا لكن قفوس عداتهم
 سل الحرب عن زيد اذا هوى اوقدت
 وصافح حد البض بض كائنها
 وذم كفى واستغفر ما اوز
 بخبرك عن زيد بحسن بلائه
 وقافية احبيه في احوالها
 دمت لما قلبا زكما وفدلة
 اياها اتقنى معتقما قريضا
 حذرت ما اردنا عزيزت ذكره
 اذا التزم ريد لم يترك على المدي

١. وادركهم حبان من آل زيد "الشرب الماء حاله في الاربع

٢. كانت مع كفى ودير الماريس زالا م... من الله الى

ابا حسن أصبحت مالى وسيلة اليك ولا حيل سوى الودميرم
عطائك موفور وعرفك واسع وعرضك ممنوع ومالك مسلم
وفعلك محمود ومجدك شامخ

وجودك موجود وبجرك خضرم ١

وقال بمدح مسلمة (من الطويل)

ومنتجع حمدي باكرم رائد أبحت له منى الحلى حين أنجا ٢
رآنى بعين الجود فأنهز التى طلبت ولم أفتح اليه بها فما
ظلمتك ان لم أجزك الشكر بعدما جعلت الى شكرى نوالك سلما
اسلم قد أحسنت ماشئت مملا بدأت بمعروف وقدمت أنما
فانك لم تترك يدك ذخيرة لغيرك من شكرى ولا متلوما
اذا كنت ذا نفس جواد ضميرها فليس يضر الجود ان كنت معدما ٣
وان اسرا فانه منك قرابة لمستوجب حمدي وان كان الوما
عفوت فلم آخذ بذنب ولم أقل اسات وان كان للسوء المذما
وقال يهجو موسى بن غازم بن خزيمه (من المنسرح)

يا ضيف موسى أخى خزيمه او فتعاهم ان كنت لم تصم
أطرق لما أتيت ممندا فلم يقل لا فضلا على نعم
واربد من خشية السؤال كما يربد عند الوفاة ذو ألم ٤
خففت ان مات ان افادته فقامت أبغى النجاة من أوم ٥
لو ان كثر العباد فى يده لم يدع الاعتلال بالمدم
(بحرف الذون)

وقال بمدح امير المؤمنين هرون الرشيد (من البسيط)

قد اطاعت على سرى وأعلانى

فأذهب لثامك ليس الجهل من شانى

ان التى كنت أنحو قصدها أعطت رضى واطاعت بمدعصيان

١ الخضر المتمدنى ٢ النجم اى دام ٣ المدمم الفقير ٤ اربداى احمر

جعباه افادته اى اقتناى به والامم القرب

وقال يتنزل (من بحر المفسر)

يا سرور وانت يا حزن
 أطال عمرى أم مد فى أجلى
 أم لم يبن من هويت سر محلا
 ياليت ماء الثرات يخبرنا
 ما أحسن الموت عند فرقتهم
 ويح الحبين كيف ارحمهم
 هذى الحمامات ان بكت ودعت
 فن على صبوتى يساعدنى
 صبرت للحب اذ بليت به
 يامبدع الذنب بى ليظلمنى
 مالى من منة فاشكرها
 جهلت وصلى فليست تعرفه
 حاربنى بمدك السرور كما
 أطانك الطرف والفؤاد على
 مما كسانى الهوى فكسوته
 أوهنتى حب من شغفت به
 عذبنى حب طفلة عرضت
 اذا دنت للضجيع لذه
 كعلاء لم تكتحل بكاحلة
 فى فؤادى لحبا غصن
 قيل لها انه اخو كلف
 طارعت للصدود قائلة
 ما كان وما مضى بمؤمن

لم أمت حين سارت الظعن
 أم ليس فى الطاعنين لى شجن
 أم لم توحش من بعده الدمن
 اين توات باهلها السفن
 واقبح العيش بعد ماظمنا
 لقدشقوا فى طلابهم وعثوا
 أسعدها فى بكائها الفتن
 اذا جفانى الحبيب والسكن
 ومات منى السرار والعلن
 هرك لى فى الذنوب ممتحن
 عندك لابل عندى لك المن
 وانت بالهجر عالم فطن
 صالحنى عند فقدك الحزن
 روحى وروحى على يعنون
 لى ابدأ ما لبستها كفن
 حتى برانى وشغنى الوهن
 فيها وفى حبها لى الفتن
 منها اعتناق ولد محنتن
 وسنانة الطرف ما بها وسن
 فى كل حين يورق الغصن
 بحبك هائم ومعتن
 يقول ما شاء شاعر لسن
 على هوأنا فكيف يؤمن

١ توحش بصبغة المضارع أى آمن توحش والدمن آثار الديار بعد
 خرابها ٢ عثوا أى تعبوا ٣ سرار الاسرار يعنون أى يستعين

حبان غصان في الفؤاد لها
 اوطن ياسحر حبكم كبدى
 سمعت فينا مقال ذى صد
 ان كان هجرانكم يطيب لكم
 خلعت في الحب ماجنا رضى
 وابابى من يقول لى بابى
 يطلبنى حبه ليقنلنى
 وكم من اشياء قد مضت سننا
 وقائل لست بالحب ولو
 فقلت روحى مكاتم جسدى
 شف الهوى مهجتى وعذبتها
 احب قلبي وما درى جسدى
 لو وزن العاشقون حبههم
 لا عيب ان كنت ماجنا غزلا
 وقال في غرض له (من بحر الخفيف)

وقفنى على نداءك الغلغول
 واثائى على السناء ثمين
 ما على قدر ما ابتليت اناك
 الشكر منى انى اذا لغبين ٢
 واذا ما اخل بى فيك فان
 عن فيه الرجاء منى بدود
 وحنك العتاب نفسى حتى
 ولعبرى لث طلبت اشكرى
 واح شمتة العطاء فاكدى
 لو آتتك الدنيا بما قد اتته
 طافنى منه بعدد شارف حلم
 خاطئته الاسى بمن مات حتى

وقال ينزل ويعدح يزيد (من الكامل)

دار الغواني بدلت آياتها حور المها وشوان الغزلان
لعبت بها حتى عمت آياتها ربحان رائحتان باكرتان
ايزيد كم لك من يد وصنعة عمت فقام بشكرها الثقلان
لولا برازك للوليد وخيله عمر البلاد خليفان اثنان
جهت لقدك نجدة وسماحة ضعفت بمحامها قوى الابدان
واذا الملوكة راوك يومنا بارأ جملوا النحور مواقع الاذقان
ذهبت يمينك بالسماح فاطها الا لسافك اوضميرك ثان
لولا سيوف الله من شبان قد قلت سيوف خليفة الرحمن
﴿حرف الهاء﴾

وقال يعدح محمد بن هر وذا الامين (من البسيط)

شغلي عن الدار ابكيها وارثيها اذا خلت من حبيب لي مفانيها
دع الروامس تسنى كلما درجت تراها ودع الامطار تبليلها
ان كانت فيها الذي اهوى اقتبها وان عداها فالى لا اعدىها
احق منزلة بالترك منزلة تمطت من هوى قديم نواديها
مكنت عاذلتى في الخمر من اذن صماء يعبى صداها من يناديها
وقلت حين ادار الكاس لي قرر الان حين ادأطى القوس باربيها
يا أملح الناس كفاحين يمزجها وحين ياخذها صرفا ويمطها
قد قت منها على حد يلائمها فهكذا فادرها بيننا ايها
ان كان الخمر الا ااب سالبة فان عينيك تجري في مجاريها
سيان كاس من الصبء اشربها ونظرة منك عندي حين تصبها
في مقانيك صفات السحر نامة بلفظ واحدة شتى معانيها
ظشرب املك ان تحظى بذكرتها فتصدق الكاس قسا ماغذها
ومخطف الخمر في اردافه عمم يعمس في خامرة رقت حواشها
اذا نظرت اليه تاه عن نظري وان شكوت اليه زادني تبها

١ الروامس القبور ٢ اي زد ٣ العمم الزام والمراد به هنا الثقل

لولا الامين الذي في الارض ما اختلفت

بنات لهوى اذ اعنت غواشيه

خليفة الله قد ذلت بطاعته صبرا الخدود برغم من مرافيقها

احيت يداها للندى والجود فانتشرا

في الارض ظرا وجالا في نواحيها

صحت مكارمه الدنيا فاولها تهدي نداه الى اخرى اقصية

كم من يد لامين الله لو شكرت لقصر النفس عن ادنى ادانيها

فتي تهين رقاب امال راحته اذا اتاها صريد المال يبيعها

يعني يدك لنا جدوى مطبقة هذا السحاب باعلى الافق يحكيها

حلت فريش الملا من كل مكرمة وحل بينك في أعلى أطلالها

فقت البرية من كهل ومن حدث وفاق آياؤك الماضون ماضيها

شيدت بينك في عيلاء مصكرة يتصر النجم عن ادنى مرافيقها

ما استبق الناس في غيابت مكرمة الا وكفك دون الخلق يحويها

خليفة الله لو عدت فضائله اذا اقل من الحساب محصيا

جاري الامين مسلك الاسكاهم فما تقدم سبقا في مياديه

نالت مكارمك العيوق فالتصت به وقصر عنها من يساميه

يا اكرم الناس اذ ترجى لمائة جاءت بها احداث الدهر نهديها

لسنا نخاف صروف الدهر ما علقنا كفنا بحبال منك تمريها

كفى الامام الهادي طرا باجمعها وفاقهم ببيوت المجد يندعها

راك ربك اهلا اذ حباك بها فابق ودم بسرور فاصفاها

احيي المكارم هرون واثبتها وانت في الناس بان الغر تمضيها

يا ثبت الملك اذ زالت دعاؤه وثار بالمنة العمياء باغيا

كم طعنة لك في الاعداء مهلكة نجلاء لم يلهم عن نفث راقيا

لما غدوت الى الاعداء مطلنا غير الجبان عليها لانباليا

تسمت فها منايا غير مبقية وثقت عند نفوس الحق تحبها

أخفكت بالشرق نيرانا مؤججة قد كان عز على الاسلام مخبها
 حتى بعثت عليها رحمة نخبث نيرانها بك فافقت اقامها
 ما ضيع الله قوما صرت تملكم ولا اضاع بلادا أنت واليها
 : ﴿حرف اللام الف﴾

وقال في الوصف (من الكامل)

هلا بكيت طعائنا وحولا ترك العواد فراقهم مخبولا
 اما الخليط فزائلون لفرقة فتى ترام راجعين قفولا
 أنيمتهم عين الرقيب خلسا لحظا كما نظر الاسير كليليا
 ناله ما جهل السرور ولا الكرى ان العراق من اللقاء أدليا
 فاذا زجرت القلب زاد وجيبه واذا حبست الدمع فاض همولا
 واذا كتمت جوى الامى بعث الهوى

تفسي يكون على الضمير دليلا

واها لا يام الصبا وزمانه لو كان اسمف بالمقام قليلا
 سل عيني دهر قد مضت ايامه هل يستطيع الى الرجوع سبيلا
 لو عاد آخره كاول عهده فيامضى لم أشف منه غليلا
 ولرب يوم للصبا قصرته بالمهيات وقد يكون طويلا
 وسلافة صباء بنت سلافة صفراء لما تمصر التذليلا
 أختان واحدة هي ابنة اخنها كاتباها تدع الصحيح عليلا
 لا تسقى الماء القراح وهاتها عذراء صافية الاديم شمولا
 خرقاء يرضى بعضها من بعضها لم تتخذ غير المزاج حليلا
 صلت فسلت ثم سل سليلها فأتى سليل سليلها مسولا
 بعثت الى سر الضمير فبجاءها سلسا على هذر اللسان مقولا
 لطف المزاج لها فزين كاسها بقلادة جعلت لها اكليلا
 قتلت فعاجلها المدير فلم تقظ فاذا به قد صيرته قتيلا ٤

١ مخبها اي مطلقها ٢ وجيب القلب اي اضطرابه ٣ سنوات الشاعر

نغفر هذا البيت ٤ تقظ اي تقض

وهجرة كانت على مقيما
 قودا نواحي كالحى ضواها
 ودجنة ضمنت هناك ستورها
 حتى اذا الفجر امتضاء نحتها
 والليل قد رفع الديول مواشكا
 حملت ثقل الهم فانبعثت به
 حرقا اذا ومنت العناق تزيديت
 ترى المهامة والتطيع بطرفها
 لو ان قوما يخافون منية
 قوم اذا حى الهجير من الوغى
 اذ لاحى الا الرماح وينها
 ولقد وقعن بارض كابل وقفة

وقال بعد ح زيد بن مسلم (من الكامل)

طارق الخيال فهاج لى بلبالا
 أنى اهتدى حتى اتانى زائرا
 بابى وامى من طالت نواله
 لوانه خلط الدلال بنائل
 بارزته وسلاحه حلخاله
 هذا الخبال فكف لى بمعم
 سميت خلخاله وغص سدواره
 مازال يدعونى بمقلة ساحر
 حتى خصمت لحى طقنادى
 جلبت دموى عرة من ذفرة
 كسبت لقلبي نفارة لتسره

والدعوة للشدة ٢ مراشكاه فاربا: ناحيه السفار الا اق

والله رل التير امير سيرا ده لا اى ١٥١

ما صر في شئ أشد من الهوى
 أرب خدن قد قرعت جبينه
 انهضته من إمد ما سكرته
 ومهذين اكارم لاكارم
 ثاروا الى صفق الشبول فاشعلوا
 بوأتهم غرغا جعلت تراها
 وخلقوا بأنواع النعيم ولذة
 في مجلس بين الكروم مظلل
 ولديهم حور القبان كما
 قد حاز كل فتى لديه غادة
 بمكورة عجزاء مضمة الحشا
 كالدمسريعر وجهه في وجهها
 للقصف متكئين فوق تمارق
 فاذا نظرت رأيت قوما سادة
 ركبوا المدام فادبرت بهم على
 ولديهم كرخية قمسية
 حتى اذا بلفت وحان خطاها
 ما زال حتى حزنها وخدعتة
 وامرت جالوت اليهود بقبضها
 لم توط في حوض ولكن خلعت
 خلتها وسط الجعال ولم تكن
 وخزنتها في دنيا وكسوته
 حتى اذا قربت به آجاله
 فطعنت سرته فمال دماؤها
 وكأنما الساقى لدى أريقه
 يسمك باليمن كأس صباية

سبهان من خلق الهوى وتماك
 بالطاس والابريق حتى مالا
 فشى كان برجله عقلا
 أدباء حازوا نجمة وكالا
 نيران حرب كؤوسها اشمالا
 مدر العبير وعذرا قسطالا
 دامت وعيش ما يريد زوالا
 جعلت له اغصانها ظلالا
 غزلان وحش يرتعين رمالا
 رود الشباب خريدة معطالا
 قد حملت من ردفها اثقالا
 تمشى فتسحب خلفها أذيالا
 يسقون بالطاس الرحيق زلالا
 ونجاة وهابة وجمالا
 سبل السرور وأقبلت اقبالا
 قد خلعت في دنيا احوالا
 ساومت صاحبها البياع فغلى
 ولقد املت على الخداع جدالا
 وابنتها فبذلت فيها مالا
 حتى جرى بها السلاف فدالا
 الا المكروم لها هناك حبالا
 من خيش مصر والعباء جلالا
 ولو استطاع لباعد الآجالا
 فبزاها في المذهبات زالا
 بدر أثار ضياؤه فنلالا
 ويعيدها من كفها جريالا

ولما به كاسا هوى كلتاها
أبريقنا سلب الغزاة جيدها
بيننا نرى الساقى بأحسن حالة
ناديته أرجع لاعدمتك فاستقنا
نفسى فداؤك من صريع مدامة
ففى على غلوائه متعيرا
هذا النعيم فكيف لي بدوامه
أصبحت كالثوب اللبىس قد اخلقت

جدانه منه فعاد مذللا

وبقيت كارجل المدله عقله
سألت عذالى فأبوا بالرضا
ولقد علمت بأنه مامر فنى
لما رأيت الناس قد تركوا العلا
رعت الزمان بسيد من وائل
فأنت قرما من حنيفة لم يزل
فاذا الرجال برأه يوما بارزا
ذاك الذى قبح الزمان بعزة
غلب الرياح فما تهب بيباه
ولو ان فى كبد السماء فضيلة
باق على حدث الزمان كانه
تاتاه فى الحرب العوان مشمرا
حزنت بلاد الفرس تحت أعوات
وتوكلت معه المكارم كماها
يازيد آل يزيد ذكرك سودد
مامر ففى الا وأت أوله
دائرا لك دنيا زائرا

اشكو الزمان وأضرب الامثالا
منى وكنت احارب العذالا
الا سيبدل بعد حال حالا
بخلا وبمضهم يريد سفلا
واحتلت للحدثان لما خالا
يعطى يمينا مرة وشمالا
أغضت له أبصارها أجلا
وعلا بسيف أمانه الزوالا
يوما اذا هبت صيا وشمالا
لسالها زيد الجواد ذالا
ذورونق غضب اجيد صقالا
كاليت يحى حوله اشبالا
شوقا اليه بعده أعوالا
لما أحد نازع الزحالا
باق وقربك يلمرد الاعمالا
شرقا وان عز الرجال ذلالا
تركت قلبك الراغبين عبالا

للناس في سلم وأنت تكرما
يا ابن الدين هم الدين اذا انتموا
واذا تعد خؤولة إفتيهم
لو كان ادركك الالى بذلوا الندى

جعلوا يمينك لاسباح مثالا

أحييت عثماناً ومسلماً الذي
ولقد بنى لك في القدرى من وائل
وأفسد بنى لك أرقم ومطرف
أفتى حنيفة أنت أجود واحد
ما قلت في أحد سواك علمه
ان الخليفة بدر آل محمد
واذا ساء ذوى السباحة لم نجد
كم من اسير قد دعاك مكبل
ان السيوف اذا الحروب تسمرت
ولقد تعرض قبل ان القاك لى
وكلت نفسك بالهامد والعلا
أقسمت لولا أن نيلك واسع
بك استطبل على الزمان وريبه
أملت منك نوافلا فاصبتها
ووعدتني وعدا فقد أنجزته
انى ومائى الدهر منه بشكبة
وأرى الحوادث ما تزال تنوخي
وقال منغزلا (من بحر السيط)

قد كنت فيك خلوا غائلة من
مناها رهرة الدنيا مصورة
لا أحد الدهر لى في حبها حالا
فى أحسن الناس ادبارا وانفالا

استودع العين منها كذا برزت وجها من الحسن لا تلقى له بالاً
 فالعين ليست ترى شيئاً تمر به حتى ترين لما استودعت تمثالاً
 نعى من الحب أنى منك فى سهر قال الرقادوا حذى القلب بلبالاً
 ما طال ليلى به ذكراك أم قفى هو لك أطول من ليلى وإن طالاً
 تذكرى أن نسيب العهد ليلتنا اذ لا نراقب فى الأمر واخلجلاً
 ولا نخاف علينا قول ذى حمد إلا الوسواس من حلى إذا حالاً

بحرف الياء

وقال معانبا (من الطويل)

سبقت بمعروف وصلى ثنائياً فلما تمادى حرينا صرت تالياً
 فاقسمت لأجزيتك بالسوء مثله كفى بالذى جازيتنى لك جارياً
 أباحسن قد كنت قدمت نعمة والحقت شكرهم أمسكت طايا
 فلا ضير لم يلحقك منى ملامة أسأت بنا عوداً وأحسنيت بادياً
 فم الآن لا تمدد عليك مدائحى

حوارى لعمى دمعت ورواجيا

ولن أحد الشكر الذى فتنى به وإن كان محمولا على الرخص غالباً
 لملك يومان تسمى بصاحب فتذكر احسانى به وبلائياً

١ فم الآن أى من الآن

بحمد الله الذي بنعمته تم الصالحات تم طبع ديوان صريع الفوائ
وقد قام بتصحيح بعض أصوله قبل تقديمه للطبع الاستاذ الجليل
حسن افندي احمد البنا المدرس بالمدارس الاميرية ورئيس جمعية
الاخوان المسلمين وقد حالت اشغاله دون تصحيحه أثناء الطبع
صحيح منه الملازم الاولى والثانية والرابعة الاستاذ الجليل
الحبيب النقيب السيد محمد كمال الدين الادهمي الحسيني والثالثة
والخامسة صحهما الاستاذ السيد محمد الحكيم المحروبي بجريدة
البلاغ أثناء الطبع على النسخة المطبوعة في الهند
في مدينة عسي سنة ١٣٠٣ هـ وهي أصح
من النسخة المطبوعة في لندن
والحمد لله أولا
والآخرا

شرح خاتمة الزب القمير
المسمى

توضيح المقاصد ونصيح القواعد في شرح الطائفة في البنائ
تأليف

العلامة الشيخ محمد بن عيسى النجدي رحمه الله تعالى وسلم

كتاب جليل تحت الطبع

يطلب بعد انتهاء طبعه من

المكتبة السلفية و مكتبة المعاهد العلمية
بشارع الاستئناف بالقاهرة بشارع الصناديق بالقاهرة

